يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين ١٣ كانون الثاني ١٩٩٧
٤ رمضان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١.٢٠ شيكل
13.1.1997
המחיר: 2.20 שקל(כולל מעים)
العدد vol204/53

الهستدروت تدعم نضال الرؤساء العرب

(ص ١٦)

كل عام وانتم بخير

□ تحتفل الطوائف المسيحية الشرقية، غدا الثلاثاء، برأس السنة الميلادية حسب التقويم الشرقي. وبهذه المناسبة، تتقدم بأحر التهاني واطيب الامنيات بالسعادة، الى المحتفلين بالعيد عموما وقراء «الاتحاد» خصوصا وسائر جماهير شعبنا، راجين ان تكون هذه سنة السلام العادل والشامل والمقيم.

وعلى الرغم من كثرة الاعياد ومن ملاحظات قرائنا الناقدة، بسبب احتجاب «الاتحاد» في هذه الاعياد، فان الصحيفة ستحتجب غدا ايضا.

اننا نتفهم انتقادات قرائنا ونعتذر منهم. الا اننا مضطرون لاخذ كل موزعي «الاتحاد» وكل قرائها بالاعتبار. ونأمل ان تسمح لنا ظروفنا بان نعوضكم عن هذا الاحتجاب في القريب.



* الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي في احدى جولات المفاوضات التي لم تثمر حتى الساعة *

* رغم لقاء حسين نتنياهو، امس، في تل ابيب

لم يتحقق سوى تقدم طفيف في المفاوضات

■ نتائج اللقاء، أمس، نفّست بالون التوقعات، التي تحدثت عن امكانية تلخيص الاتفاق اليوم ■ نتنياهو يفاجئ الفلسطينيين بطرح مطالب جديدة! ■

(ص ٣)

روني بار - اون قدم استقالته

(ص ٣)

جنود الاحتلال يعتدون بالضرب على طفل فلسطيني (٤ سنوات)!

(ص ٣)

زيارة تاريخية للملك حسين الى غزة

● الزيارة تخللتها اتصالات هاتفية مكثفة مع الرئيس المصري حسني مبارك، ووزير الخارجية الامريكي كريستوفر، والوسيط روس ونتنياهو ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - وصل الملك الاردني حسين، امس الاحد، بمروحية خاصة، الى غزة في زيارة تاريخية استغرقت بضع ساعات. وكان في استقباله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعدد من كبار المسؤولين الفلسطينيين.

ورافق الملك حسين في زيارته، رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي، ووزير الصناعة د. علي ابو الراغب ووزير الاعلام د. مروان المعشر ووزير الاسكان والاشغال د. عبد الهادي المجالي، اضافة الى رئيس الديوان الملكي.

واشاد عرفات بخطوة حسين، لدى نزوله من المروحية واستقبله بشكل حار. وقد اثارت الاستهجان المروحية الاسرائيلية التي كانت تحلّق فوق المنطقة!

هذا وكان عرفات قد اعلن شخصيا ان الملك حسين سيهبط في مطار غزة الدولي في اول زيارة له الى السلطة الوطنية في غزة - بعد زيارته اريحا في تشرين اول الماضي. ولكن العراقيل التي وضعتها السلطات الاسرائيلية التي تصر على منع استعمال المطار، جعلت الوفد الاردني رفيع المستوى يهبط في المهبط الخاص قرب مقر الرئاسة الفلسطينية.

وقد صاحب عرفات حسين بسيارته الخاصة، التي رفعت العلمين الفلسطيني والاردني الى مقر الرئاسة، حيث عزفت الموسيقى النشيد الوطني الفلسطيني والسلام الملكي الاردني، واستعرض الاثنان ثلة من حرس الشرف.

وكان الطرفان قد بحثا في اجتماعهما، الذي استغرق (٤) ساعات، وتخللته وجبة افطار، آخر تطورات العملية السلمية، في ضوء مواقف حكومة نتنياهو القديمة والجديدة.

ووصف المعشر الزيارة بأنها «موفقة وناجحة».

واوضح ان اتصالات عديدة جرت الليلة بين عرفات وحسين من جهة والرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر والمنسق الأمريكي لعملية السلام دنيس روس ونتنياهو، من جهة اخرى.

واضاف المعشر بأن هذه الجهود اتت استكمالا للجهود المصرية من اجل التغلب على العقبات، معلنا عن لقاءات ربما تعقد بناء على لقاء حسين - نتنياهو اللاحق.

الى اين ستتجه الرياح في الشرق الاوسط..؟
الى سلام عادل يضمن الامن والطمأنينة للجميع..؟
ام الى مسارب ودهاليز التوتر وسفك الدماء البريئة من كلا الطرفين..؟

ايها الاخوة المواطنون:

* ندعوكم للاشتراك في الندوة السياسية الهامة حول:

العملية السلمية في الشرق الاوسط الى اين؟

بإشتراك:
* شخصية فلسطينية.
* النائب د. يوسي بيلين - احد القادة البارزين في حزب العمل.
* النائب د. احمد سعد - قائمة الجبهة والتجمع.
* النائب المحامي عبد المالك دهامشة - القائمة العربية الموحدة.

وذلك في الساعة السابعة مساء يوم الخميس الموافق ٩٧/١/١٦ في قاعة اخوان عودة في عكا القديمة.

نأمل مشارككتم!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
منطقة عكا

(نعي)

«من آمن بي ولو مات فسيحيا»

ارملة الفقيد واولادها واخوانه خليل، شكري، الياس، وجورج حزان وعائلاتهم وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى الزوج، والاب والاخ

ابراهيم يوسف حزان

(الذي وافته المنية في لندن)

وسيقام قداس وجناز عن روحه الطاهرة في تمام الساعة السادسة من مساء يوم السبت الموافق ٩٧/١/١٨ في كنيسة القديس اندراوس للروم الكاثوليك في عكا.

تقبل التعازي في بيت اخيه الياس حزان شارع شلومو بن يوسف (١٠) عكا ابتداء من اليوم الاثنين الموافق ٩٧/١/١٣ لغاية يوم الاحد ٩٧/١/١٩

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تهنئة



اطيب التهاني نهديها الى المحامي

ابراهيم خليل بولس

بمناسبة انتقاله الى مكتبه الجديد في نهريا شارع لوحمي هجيتاوت ١٢.
وفقكم الله والى الامام.

نظير ميخائيل جريس وعائلته
جبرائيل نظير جريس وعائلته
منذر نظير جريس وعائلته
ميخائيل نظير جريس وعائلته
كفرياسيف



في بيان لاتحاد الكتاب العرب

دعوة السلطات الكويتية الى وقف ملاحقة اديبتين تحت المحاكمة

● عمان – «و.ص.ف» – دعت الامانة العامة لاتحاد الادباء والكتاب العرب السلطات الكويتية الى التدخل لحماية الاديبتين الكويتيتين عالية شعيب وليلى العثمان من الملاحقات القضائية التي تتعرضان لها بسبب آرائهما وكتاباتهما.

وقال الامين العام لاتحاد الكتاب العرب فخري قعوار (الاردن) ان الاتحاد «تلقى ببالغ الاسف والاستنكار انباء المضايقات والملاحقات القضائية التي تتعرض لها الكاتبتان عالية شعيب وليلى العثمان بسبب آرائهما وكتاباتهما وبعض ابداعاتهما التي تعود الى خمس سنوات خلت».

وكانت الصحف الكويتية اشارت قبل ايام الى ان شعيب والعثمان مثلتا امام النيابة العامة الكويتية لمدة ثلاث ساعات الاثنين الماضي بناء على دعوى مرفوعة ضدهما من بعض الاصوليين بتهمة «افساد الاخلاق العامة»(!).

واضافت الصحف ان رافعي الدعوى اعتبروا ان نتاج الكاتبتين الادبي والفني «يتضمن جوانب اباحية تفسد الذوق العام وتتنافى مع عادات وتقاليد المجتمع الكويتي».

واكد الاتحاد انه «يدعم ويؤيد رابطة الادباء في الكويت واتحاد المسارح الاهلية وسائر مثقفي الكويت الذين وقفوا بصلابة الى جانب شعيب والعثمان»، كما «يحيي كل الاقلام الشريفة التي كتبت في صحف الكويت وفي الصحافة العربية» دفاعا عنهما.

الى ذلك اعتبر قعوار انه «من دواعي الاسى والسخط الشديدين ان تتعرض كاتبة للملاحقة بسبب ابداعاتها واعمالها الادبية التي صدرت من قبل، ضمن الاصول الاعتيادية والقانونية».

ورأى ان ما تتعرض له الاديبتان «ليس سوى برهان اضافي على حال التدهور الحضاري التي تمر بها الامة، والمتزامنة مع حال التدهور السياسي في المنطقة بأسرها».

وطالب الاتحاد السلطات الكويتية بـ «التدخل لحماية الادباء والكتاب من تغول بعض رموز التخلف والانغلاق وضيق الافق» ودعا خصوصا «السلطات القضائية التي من واجبها ان لا تتعامل مع العدالة بصورتها المطلقة بل من خلال منظور عصري ورؤية منفتحة وموقف تقدمي».

وبينما رفض «استخدام اجهزة القضاء لغايات ترهيب المبدعين ومحاصرتهم بالخوف» اكد الاتحاد انه «سيدعو الاجهزة الرسمية العربية الى مراعاة حقوق المبدعين في التعبير الحر والكلمة الخلاقة بعيدا عن اي تهديد يأتيهم من اي مصدر مهما كانت هويته».

في رسالة تسربت من سجون الاحتلال:

الاسرى يطالبون بعدم التوقيع على اتفاق لا يضمن حريتهم

* اسير محرر ينقل لـ «الاتحاد» جانبا من معاناة اسرى الدامون *



●اسرى الحرية مصرّون على الحرية ●

● جنين – من ثائر ابو بكر – طالب اسرى حركة «فتح» في سجون الاحتلال الاسرائيلي، الجانب الفلسطيني المفاوض، بعدم التوقيع على اي اتفاقية جديدة مع اسرائيل، لا تضمن تحقيق آمال وتطلعات الحركة الاسيرة بالتحرر من نير الاحتلال.

ودعا الاسرى في رسالة، تسربت امس من سجن «الدامون»، الى الافراج الفوري عن جميع الاسرى والاسيرات «الذين امضوا فترات طويلة في سجون الاحتلال، يقاسون اشد اساليب القمع».

ووجه الاسرى، عبر «الاتحاد»، نداء الى رجال القانون الفلسطينيين في مناطق السلطة الوطنية واسرائيل ودعاة السلام في اسرائيل، يدعونهم فيه الى تشكيل لجنة من المحامين لفحص الاحكام المفروضة على الاسرى وتأمين الافراج عن كل من امضى ثلثي مدة محكوميته.

وكانت سلطات الاحتلال اطلقت، مؤخرا، سراح الاسير عبد المنعم عامودي من قرية برقين، بعد اعتقال دام خمس سنوات، امضى غالبيتها في سجن الدامون.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال عامودي، ان اوضاع الاسرى في «الدامون» تسير نحو الاسوأ بسبب ممارسات الادارة التعسفية والقمعية، التي تنتقص يوميا من حقوقهم وانجازاتهم التي حققوها على مدار سنوات الاسر.

وقال ان الادارة تداهم اقسام المعتقلين، بشكل يومي وترفض تقديم العلاج اللازم للمرضى الذين يعانون اوضاعا صعبة، وتقوم باحتجاز العديد من الاسرى في زنازين العزل، التي تفتقر الى ادنى الشروط الانسانية.

* تمكين اهالي اسرى «الجلمة» من زيارتهم *

وجاء من وكالة «وفا» ان اهالي الاسرى الفلسطينيين في سجن «الجلمة»، ذكروا، امس الاحد، بعد تمكنهم من زيارة ابنائهم، ان الاسرى اعلنوا الاضراب المفتوح عن الطعام حتى تحقيق مطالبهم، بعد تعرضهم لسياسة القهر والاذلال بعد ان قامت ادارة السجن بوضعهم مع السجناء الجنائيين.

وكان الاسرى علقوا اضرابا مفتوحا عن الطعام استمر (١٣) يوما، في اواسط الشهر الفائت، بعد وعود من وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني بنقلهم الى قسم الاسرى الامنيين. الا ان كهلاني لم يلتزم بما وعد!

وعلى صعيد اخر، يتوجه صباح اليوم وفد يمثل مؤسسات الخليل برئاسة المهندس مصطفى عبد النبي النتشة رئيس البلدية الى «سجن مجدو» لتقديم هدايا للاسرى تتركز حول المساهمة في دفع «الكنتينا» عن بعضهم، وذلك بمناسبة شهر رمضان.

لقاء اليوم

مع: رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي المهندس شوقي خطيب

حول: تضامن الهستدروت مع السلطات المحلية العربية

تضامن ايجابي وان كان متأخرا

■ في اليوم السادس والثلاثين لاعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية في القدس، عقدت الهستدروت امس جلسة خاصة تضامنا مع نضال الرؤساء.

حول الموضوع التقينا المهندس شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، وعضو لجنة المفاوضات مع المسؤولين الحكوميين، والذي شارك في الجلسة مع قيادة الهستدروت.

*** «الاتحاد» – كيف تقيم تضامن الهستدروت مع نضال السلطات المحلية العربية؟**

– خطيب: «اعتقد ان التضامن ايجابي رغم انه جاء متأخرا، بعد (٣٥) يوما من الاعتصام. ونأمل ان ينعكس ايجابيا ويحرك السلطات الحكومية للتجاوب مع مطالبنا. ومعروف ان الشارع العربي بغالبيته عمال، والهستدروت كنقابة تمثل العمال، وعليها ان تدافع عنهم وتدعمهم».

*** «الاتحاد» – وما هو وزن هذا التضامن؟**

– خطيب: «كل تضامن له تأثيره وفي محله، خاصة اذا كان من الشارع اليهودي واعتقد ان الشارع اليهودي ليس مهتما بمطالبنا لانه لا توجد عملية اعلام صحيحة ولا تصله المعلومات الحقيقية عن واقعنا. ومن هنا كانت جلسة الهستدروت بمثابة منبر لشرح مواقفنا».

*** «الاتحاد» – وما الذي كان في الجلسة؟**

– خطيب: «كما هو معروف كانت جلسة خاصة للتضامن معنا. افتتحها النائب ران كوهين، رئيس بيت منتخبي الهستدروت، بكلمة عن الاعتصام واوضاعنا. وتحدثت انا عن الاسباب التي دفعتنا للاعتصام والتظاهر والاضراب».

*** «الاتحاد» – وماذا كان موقف الكتل اليمينية بالذات في الجلسة؟**

– خطيب: «لقد حاول ممثلو الكتل اليمينية القاء المسؤولية على عاتق الجماهير العربية وعلى حزب «العمل» والادعاء ان انعدام المساواة لا يتعلق بالحكومة الحالية. وقد اكدنا ان السياسة الرسمية لكل الحكومات المتعاقبة هي المسؤولة عن واقعنا».

*** «الاتحاد» – وما هو المكسب الملموس غير التضامن الذي تحقق في الجلسة؟**

– خطيب: «اتخذ قرار بارسال رسالة الى رئيس الحكومة ووزير المالية والداخلية تطالبهم بالاستجابة الى مطالبنا وسد الفجوة القائمة بين الوسطين».

*** «الاتحاد» – لقد ارسل الوزير موشيه كتساب رسالة للحل رفضتموها، لماذا؟**

– خطيب: «قبل وصول الرسالة بليلة، كنا في مكتب وزير المالية دان مريدور. واوكل مريدور رئيس بلدية رعنانا ليفاوضنا باسمه واعداد ورقة عمل للحل بحيث ان ما يقبله رئيس بلدية رعنانا يكون مقبولا عليه. وقد حضّرنا ورقة عمل كان عليها شبه موافقة تامة من رئيس بلدية رعنانا. وكان علينا احضار الورقة لمناقشتها واقرارها في لجنة الرؤساء. ولكننا فوجئنا بورقة تصل من الوزير كتساب، تتضمن تراجعا كبيرا عن تلك التي اتفق عليها مع ممثل مريدور. وبعد ساعات وصلت ورقة ثانية من كتساب وفيها تراجع عن الاولى. لذلك رفضنا كل ما ارسله كتساب وعيّنا لجنة مفاوضات من الرؤساء تلتقي المسؤولين، واذا لم تثمر حتى يوم الخميس سنصعد اجراءاتنا الكفاحية»..

*** «الاتحاد» – وكيف تفسر تراجع كتساب؟**

– خطيب: «اعتقد ان كل وزير لا يعرف ماذا يعمل الآخر. وكل وزير له نواياه. وتوجهه امور داخلية سياسية».

*** «الاتحاد» – للضغط الجماهيري تأثير كبير، فهل تعتقد انكم جندتم الجماهير الى جانبكم كما يجب؟**

– خطيب: «لما خرجنا الى النضال ونصبنا الخيمة اردنا في البداية ان يكون الرؤساء في المقدمة الى جانب تعبئة الجماهير. وكما ثبت من التجارب انه لا يمكن الوصول الى تحقيق المطالب بدون انخراط الجماهير في النضال، والحقوق لا تؤخذ في المحاكم ولا في الاعلانات او الشعارات، انما بتجنيد الجماهير وتوحيدها وانزالها الى الشارع. ومنذ بداية الاعتصام قمنا بعدة خطوات هامة ولدينا خطوات اخرى».

*** «الاتحاد» – وما الذي يحول دون الاعلان عن اضراب عام للجماهير العربية؟**

– خطيب: «لم نصل بعد لاستعمال هذا السلاح الهام في المعركة، مع ان الاضراب العام مطروح في اطار خطواتنا التصعيدية المستقبلية. واذا استمرت الحكومة في تنكرها لمطالبنا سنستخدم كل اسلحتنا في المعركة، لكن قبل ذلك علينا التعبئة الجماهيرية وتمهيد السبيل بهدف انجاح اي خطوة نتخذها».

(سهيل قبلان)

المعذرة



□ في زاوية «لقاء اليوم»، امس الاحد، وقع المحرر المناوب ومسؤول الاخراج الفني في التباس، فقد حاورنا المحامي احمد نجيب مصالحة حول قضية قانونية، لكن الصورة التي ظهرت في اللقاء، كانت لشخص آخر، هو المربي احمد عارف مصالحة. فالمعذرة من الاستاذين، ومن القراء الاعزاء. و.. وعدا ان نسعى لتفادي مثل هذا الخطأ.

وفي الصورة الى اليسار، يظهر الاستاذ احمد مصالحة، المحامي.

رغم لقاء حسين نتنياهو، امس، في تل ابيب

لم يتحقق سوى تقدم طفيف في المفاوضات

■ نتائج اللقاء، امس، نفّست بالون التوقعات، التي تحدثت عن امكانية تلخيص الاتفاق اليوم ■ نتنياهو يفاجئ الفلسطينيين بطرح مطالب جديدة! ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم التوقعات الكبيرة، التي سبقت زيارة الملك الاردني حسين الى تل ابيب مساء امس الاحد، حيث التقى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، فقد انتهى اللقاء بتصريحات رسمية جدا، عبرت عن مستوى العقبات التي لا تزال تعترض تلخيص الاتفاق حول الخليل.

فقد كان افاد مصدر فلسطيني كبير، فضل عدم الكشف عن اسمه، قبيل لقاء حسين – نتنياهو ان هناك احتمالا كبيرا لتوقيع ملخص الاتفاق اليوم الاثنين. وقد زاد هذا النبأ من حجم بالون التوقعات، الذي جاء ختام اللقاء لينفّسه!

ففي المؤتمر الصحفي، الذي اقتصر على تصريحات من نتنياهو، وحسين والوسيط الامريكي دينيس روس، ولم يسمح فيه للصحفيين بطرح الاسئلة، قال نتنياهو ان «تقدما كبيرا» قد طرأ.. وان اتفاق الخليل انتهى عمليا. ولكنه اضاف: هناك تفاصيل اخرى، وهذا يتطلب مواصلة التفاوض. ونوّه الى انه «بمساعدة الاردن ومصر ستتمكن من انهاء المفاوضات».

وقال الملك حسين، انه بدون الالتزام الجماعي من جميع الاطراف بالاتفاقات الموقعة، فلن يكون التقدم ممكنا. واشار الى المشاركة الامريكية، والى الدور المصري. واعتبر حسين ان الطرفين يقتربان من نضوج طريق المفاوضات الطويلة، وعبر عن امله بانجاز المفاوضات من اجل الوصول الى السلام المنشود.



* كلينتون وحسين يتوسطان نتنياهو وعرفات *

اما روس فاكتفى بالقول ان المباحثات جيدة. ولكنه كان اكثر صراحة

(البقية على ص ١٥)

بعد يومين على تعيينه مستشارا قضائيا للحكومة

روني بار – اون قدم استقالته

* المحكمة كانت اصدرت قرارات بتجميد التعيين * الانتقادات تواصلت يوم امس *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وسط الانتقادات التي ازدادت حدة، امس الاحد، خضع المحامي بار اون، الذي عينته الحكومة مستشارا قضائيا للحكومة، وقدم استقالته لوزير القضاء تساحي هنغبي. وذلك بعد يومين فقط من تعيينه. وقد عين وزير القضاء، حاليا، النائبة العامة، عدنة اربيل مستشارة قضائية للحكومة.

وقال هنغبي، في مقابلة للقناة الثانية، ان بار اون اتخذ قراره بالاستقالة بسبب حملة الانتقادات و«الاهانات» التي تعرض لها. وعلم ان القرار اثار ارتياحا واسعا في اوساط عدة. وقال النائب شاؤول يهلوم (مفدال)، ان القرار يأتي في صالح بار اون.

وكانت المحكمة العليا في وقت سابق من يوم امس قد جمّدت تعيين المحامي روني بار اون، مستشارا قضائيا للحكومة، وذلك الى حين ينتهي القضاة من دراسة بروتوكولات جلسة الحكومة، التي اقرت التعيين يوم الجمعة الاخير، بامتناع ومعارضة ستة وزراء وتأييد (١٢) وزيرا.

وقد عقدت «العليا» جلستها امس الاحد، للنظر في التماس النائب اوفير بينس، (العمل)، ضد تعيين بار اون. وبعد دقائق من بدء جلسة المحكمة اعلن القضاة الثلاثة، اور وحيشن وزمير، انهم لن يصدروا امرا احترازيا لالغاء او منع التعيين، انما هدفهم التوصل الى تسوية حول الموضوع، من شأنها تأجيل التعيين حتى يتمكنوا من دراسة ملفات جلسة الحكومة التي شهدت التعيين، وان يتم بعد ذلك اتخاذ القرار حول ما اذا كان التعيين ملائما ام لا.

وعارضت ممثلة النيابة العامة للدولة المحامية اوسنات مندل الاقتراح واصرت على النظر في القضية، مؤكدة ان التعيين نهائي ولا يمكن الغاؤه، الا ان القضاة اوقفوا الجلسة للتشاور. وقد ذهبت مندل للتشاور مع رئيس الحكومة نتنياهو ووزير القضاة تساحي هنغبي، وعادت الى المحكمة لتؤكد، ان الرئيس والوزير موافقان على التسوية، بالاضافة الى المحامي بار اون نفسه.

*** ردود الفعل ***

وتواصلت امس الاحد، ردود الفعل الغاضبة احتجاجا على التعيين قبل تقديم بار اون الاستقالة، وذلك مع تكشّف عدة امور حول تصرفات وعلاقات بار اون وهوايته للقمار.

وقال النائب بينس، الذي التمس الى «العليا» ضد التعيين، انه قبل تسوية «العليا» لانه لا يستطيع رفضها. واشار الى ان التعيين تفوح منه رائحة سياسية – حزبية. وسوغ تقديم الالتماس، بان الحكومة لم تترك له اي مجال اخر.

واعتبر المحامي كوس كسفيلي، الذي التمس باسم بينس، قرار التسوية مكسبا هاما رغم ان النتيجة كانت «التعادل». والاهمية تكمن في تجميد التعيين والاثبات للشعب انه يمكن وقف والغاء تعيين سياسي لمنصب هام.

هذا، وسيضطر النائب بينس الى تجنيد ادلة ومعطيات وشهود عيان، لاثبات عدم اهلية بار اون للمنصب الجديد، او ان اسلوب التعيين غير مقبول.

وقال رئيس لجنة القانون



* بار – اون *

والدستور البرلمانية، النائب شاؤول يهلوم، ان تمسكه بمعارضة تعيين بار اون يستند الى معارضة وزير المالية دان مريدور، الذي كان وزيرا للقضاء، ويعتبر انسانا متزنا ورصينا. واضاف يهلوم: «ان يقف مريدور في جلسة الحكومة ويقول ان بار اون غير ملائم لاشغال منصب المستشار القضائي للحكومة، ويصوّت ضد التعيين، فهذا يكفي لمعارضته. ويجب ان يشكل دافعا لاستقالة بار اون».

من جهته اكد وزير البنى التحتية ارئيل شارون، «ان جميع المعارضين للتعيين منافقون لان كل التعيينات السابقة كانت سياسية».

واشار شارون ان معارضته كانت لاسلوب التعيين، «فقد كان على رئيس الحكومة بالذات في مثل هذا الموقف الحساس، ان ينسق ويتشاور مع الوزراء قبل التعيين».

واعتبر المحامي افيغدور فيلدمان ان المعارضة الواسعة للتعيين جاءت لاسباب شخصية وليست سياسية.

ودعا وزير «الاستيعاب» يوري ادلشطاين، منح بار اون، فرصة لاثبات نفسه. وعبّر عن ثقته باعتبارات رئيس الحكومة ووزير القضاء في الاختيار.

وتعقد كتلة «العمل» البرلمانية جلسة خاصة اليوم الاثنين، للبحث في قضية «المس بسلطة القانون» الناجم عن التعيين.

*** الغاء احتفال التعيين ***

وكان قرار «العليا» قد اثار ارباكا في وزارة القضاء. فقد استعدت الوزارة لاستقبال المستشار الجديد وتوديع المستشار المستقيل ميخائيل بن يائير. وبعد تجهيز كل شيء للاحتفال بتبادل الشخصين، من حلوى وكحول وفواكه ومدعوين، افسد قرار «العليا» «فرحة» الوزير تساحي هنغبي والموظفين والمدعوين!

وقال مصدر في وزارة القضاء انه لا يذكر مثل هذا الحدث في تاريخ الوزارة.

وقال تساحي هنغبي، ان الانتقادات الشديدة للتعيين في غير محلها وسببت اجحافا للمحامي بار اون.

هذا وقد رفض رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والمستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، التعقيب على قرار العليا.

*** بار – اون من هواة القمار؟! ***

وقالت الكاتبة ايريت لينور ان «هواية اللعب بالقمار ومنصب هام كهذا لا يتناسبان ولا يلتقيان بتاتا».

واضافت ان «الحكومة تجاوزت كل الخطوط الحمراء في هذا التعيين السيء لانسان يقامر ليليا بآلاف الدولارات في الكازينوهات، خاصة في لندن». واكدت انها كانت شاهدة عيان ذات ليلة في لندن، على لعب بار اون بالقمار.

جنود الاحتلال يعتدون بالضرب على طفل فلسطيني (٤ سنوات)!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – عممت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس الاحد، خبرا جاء فيه ان عددا من جنود الاحتلال اعتدوا مساء امس الاول السبت، على الطفل ابراهيم ابو حمد (٤ سنوات)، من مخيم الفوار، مما ادى الى اصابته بجروح مختلفة. وخاصة في وجهه وعينيه. وبدت عينه اليسرى متورمة بشكل مُقشعر. ونقل الى العلاج في احد مستشفيات الخليل.

وقد توجهت «الاتحاد» الى مكتب الناطق العسكري، لاستيضاح الامر، ومعرفة ما اذا كان يعلم بالاعتداء الخطير، والخطوات التي تنوي السلطات العسكرية اتخاذها. فعقّب بما يلي: «من فحص اوكي اجراه ضباط المنطقة، وبالاستناد الى التفاصيل التي اوردتها الصحيفة، تبين ان الحادث غير معروف لقوات الامن»!

وفاة اسير مريض في سجن بئر السبع

● «نادي الاسير» يحمل السلطات الاسرائيلية المسؤولية ●

●غزة – «وفا» – ذكر مساء امس الاحد، عيسى قراقع رئيس «نادي الاسير» ان الاسير رياض عدوان المعتقل في «سجن بئر السبع» استشهد، امس، بعد ان كان يعاني من ازمة في التنفس وثلاث نوبات قلبية شديدة.

وقال قراقع ان عدوان اصيب بنوبة مرضية مفاجئة بعد الافطار، حيث ماطلت ادارة المعتقل في نقله الى المستشفى للعلاج، وظل يعاني من الالم الشديد مدة ساعتين في زنزانته.

وكان الاسير عدوان قد حكم عليه بالسجن لمدة (١٣) عاما قضى منها (٧) اعوام. واضاف رئيس «نادي الاسير» ان الاسرى في «سجن بئر السبع» وكافة سجون الاحتلال، يعانون من تدهور في حالتهم الصحية ولم تتخذ ادارات السجون اية تدابير لتقديم العلاجات الطبية لهم.

وحمّل «نادي الاسير» الحكومة الاسرائيلية مسؤولية وفاة الاسير عدوان، وطالب النادي بتشكيل لجنة تحقيق دولية للتحقيق في ظروف وفاته، وكذلك التحقيق في تدهور الحالة الصحية لعشرات الاسرى الاخرين.

(٧) قتلى في حادثة خروج قطار عن سكته في ايطاليا

●بياتشينزا (ايطاليا) – «و.ص.ف» – لقي (٧) اشخاص على الاقل مصرعهم واصيب (٤٠) بجروح اثر خروج قطار ميلانو – روما السريع عن سكته امس الاحد على مقربة من محطة بياتشينزا للقطارات، شمال ايطاليا.

واكد المتحدث باسم الدفاع المدني ان سائقي القطار هما في عداد القتلى السبعة وانه تم حتى الآن نقل ١٧ جريحا الى المستشفيات اصابة احدهم خطيرة.

وقد انقلبت المقطورات الخمس الاولى على سكة الحديد قبل قليل من مدخل محطة بياتشينزا.

وكان ناطق باسم السكك الحديد قال ان اسباب خروج القطار عن سكته، لا تزال مجهولة. واضاف ان الحادث ادى الى عرقلة حركة القطارات كلها.

وهذا هو الحادث الثاني في قطاع السكك الحديد في ايطاليا في اقل من اسبوعين. ففي (١٢/٣٠) الماضي، لقي (٤) اشخاص مصرعهم وجرح (١٥) اخرين في اصطدام بين قطارين.

الصحفيون يخشون ان يشيخوا باكرا

* المطالبة بالاعتراف بمهنة الصحافة مهنة خطرة * وبحق الصحفيين بالتقاعد بعد عشرين عاما من العمل *

●طهران – الوكالات – طالب الصحفيون الايرانيون، مجددا، السلطات الايرانية بالاعتراف بمهنتهم كعمل «صعب وخطر يمكن ان يشيخوا باكرا بسببه».

وقال ٣٥٠ صحفيا ايرانيا في عريضة نشرتها الصحف المحلية، امس الاحد «في الوقت الذي نتحدث فيه عن الصعوبات الاجتماعية الموجودة والمشاكل التي يواجهها مجتمعنا نتعرض شخصيا للضغط النفسي ولضغوط جسدية اخرى».

وتابعت العريضة «ان الدراسات الدولية تظهر ان الضغط النفسي يخلف عند الصحفيين الشيخوخة المبكرة ومعدل حياة اقل بعشر سنوات من المعدل الوسطي».

ونقلت الصحف عن علي اكبر اشعاري، نائب وزير الثقافة والتوجيه الاسلامي الايراني، ان وزارته «تدعم كليا مطلب الصحفيين الايرانيين».

وبمبادرة من مسؤولين عن صحف عدة انشأ عشرات الصحفيين قبل نحو عشرة ايام «مركزا للصحفيين» الايرانيين سيشكل في المستقبل نقابتهم المهنية.

وكان نحو ٥٠٠ صحفي طالبوا، في شباط ١٩٩٥، البرلمان باعتماد قانون يعترف بمهنة الصحافة كـ «مهنة خطرة» وبحق الصحفيين بالتقاعد بعد عشرين عاما من العمل.

الافراج عن ثمانية لبنانيين محتجزين في سجن الخيام

● مرجعيون (لبنان) – الوكالات – اعلنت اذاعة «صوت الجنوب» التابعة لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، ان ثمانية لبنانيين معتقلين في سجن الخيام في منطقة «الحزام الامني» جنوب لبنان المحتل اطلق سراحهم، امس الاحد.

واضافت الاذاعة ان احد الذين افرج عنهم – وجميعهم من المنطقة المحتلة – ابعد الى خارج هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها ٨٥٠ كيلومترا مربعا.

واشارت الاذاعة الى ان قائد الميليشيات العميلة «انطوان لحد» امر باطلاق سراح هؤلاء الثمانية لمناسبة بدء شهر رمضان.

وكان قد افرج عن ٣٢ لبنانيا معتقلين في سجن الخيام في شباط الماضي للمناسبة ذاتها.

يذكر ان الميليشيات العميلة تتولى تحت رعاية قوات الاحتلال الاسرائيلي شؤون سجن الخيام حيث يصل عدد المعتقلين من اللبنانيين والفلسطينيين الى حوالي (٢٠٠) شخص. وقد وجهت الى هؤلاء المعتقلين بدون اي محاكمة، والبعض منهم مسجون منذ سنوات عدة، تهمة المشاركة في عمليات مناهضة لاسرائيل في جنوب لبنان.

ويشار الى ان الميليشيات العميلة التي تتهمها منظمة العفو الدولية بتعذيب المعتقلين بصورة وحشية فتحت اخيرا ابواب سجن الخيام امام اللجنة الدولية للصليب الاحمر وسمحت لاهالي المعتقلين بزيارة ابنائهم.

اعتقال وتغريم عمال فلسطينيين بتهمة دخول البلاد بدون تصاريح

● جنين – من ثائر ابو بكر – ادانت المحكمة العسكرية في الخضيرة، امس الاحد، العاملين الفلسطينيين عبد الله محمد خضر ستيتي (٣٠ عاما) من سكان مخيم جنين، واسامة المسيمي من قرية برقين، بتهمة «دخول اسرائيل بدون تصاريح رسمية». وحكمت على الاول بالسجن لمدة عامين مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية بقيمة (٥٠٠) شيكل، وعلى الثاني بالسجن الفعلي لمدة (١٥) يوما ودفع غرامة مالية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل.

وكان ستيتي اعتقل في شرطة وادي عارة لمدة (١٦) يوما قبل تقديمه الى المحاكمة.

من جهة اخرى، تواصل سلطات الاحتلال احتجاز الشاب احمد شريف زيادات من بلدة يعبد، المعتقل منذ ستة ايام بتهمة زيارة اقاربه في ام الفحم بدون تصريح.

وافاد ذوو الشاب ان قوة من الشرطة اعتقلته في مدينة ام الفحم، وانها تحتجزه في مبنى شرطة وادي عارة.



●الشرطة الاسرائيلية تعتقل عمالا فلسطينيين●

اتحاد الشبيبة الشيوعية يعمل على اقامة لجنة تحضيرية للمشاركة في مهرجان الشباب العالمي

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار الاستعدادات لمهرجان الشباب العالمي الرابع عشر، الذي سيعقد في الفترة بين (٩٧/٧/٢٨ – ٨/٦/ ٩٧)في كوبا، بعث اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي برسالة الى لجنة الطلاب العرب في الجامعات وشبيبة «ميرتس» والى شبيبة «هشومير هتسعير» وشبيبة «سلام الان» وحركة «رعوت – صداقة»، وحركات اخرى، تتضمن شرحا عن المؤتمر واهدافه والمتوخى منه، ودعوة للمشاركة في المهرجان.

واشارت الرسالة الى ان المهرجان يعقد تحت شعار التضامن مع كوبا ضد الحصار الامبريالي الامريكي المستمر. وان المهرجان سياسي بجوهره، تقام فيه عشرات الورشات للنقاش في مواضيع مختلفة، سياسية واجتماعية وفنية وثقافية.

وسيشكل المهرجان مناسبة لالتقاء آلاف الشباب من مختلف انحاء العالم لتبادل الخبرات والتجارب في كيفية مواجهة المشاكل، التي يعاني منها الشباب ومن اجل مستقبل افضل للبشرية.

واشارت الرسالة، ايضا، الى انه من مؤسسي الشباب العالمي الدمقراطي المبادر لعقد المهرجان وبمشاركته في جميع المهرجانات السابقة، جسد نضال الشباب اليهود والعرب في البلاد، ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط.

ودعت الرسالة ممثلي الحركات الاسرائيلية للمشاركة في لجنة تحضيرية تجند اكبر عدد ممكن من الشباب للمشاركة في المهرجان.

تمهيدا للمصادرة؟

قوات الاحتلال تحاصر وادي التين وسط حالة من التوتر!

*** محافظ طولكرم: لن نسمح بالمصادرة وسندافع مهما كان الثمن ***

●طولكرم – «وفا» – اقتلعت جرافات الاحتلال، صباح امس الاحد (٣٠٠) شجرة زيتون في موقع «الطنور» من اراضي قرية الراس، تعود ملكيتها للمواطن بسام بشناق في طولكرم، في حين اعلنت قوات الاحتلال عن المنطقة عسكرية مغلقة، وحظرت دخول المواطنين اليها، وفرضت حصارا عسكريا تدعمه القوات المدرعة.

وانتشرت قوات كبيرة في منطقة وادي التين، منذ امس صباحا وقام مساحون اسرائيليون بعمليات مسح واسعة للاراضي من اجل البدء بشق طريق الى منطقة الكسارات، التي تنوي سلطات الاحتلال اقامتها في وادي التين، وهي اراض تابعة لقرى الراس، شوفة، سفارين، كفرصور، كور.

وتجمّع اهالي العديد من هذه القرى في اراضيهم ونفذوا اعتصاما شعبيا، بمشاركة عدد من مسؤولي السلطة الفلسطينية، وفي مقدمتهم العميد عز الدين الشريف محافظ طولكرم.

وصرح العميد الشريف في مكان الاعتصام «اننا لن نسمح لهم باحتلال الاراضي بأي شكل من الاشكال، وسندافع عنها مهما كان الثمن».

ووصلت عدة سيارات الى مكان الاعتصام، فيما اعلنت مستشفيات طولكرم حالة الطوارئ لمواجهة كافة الاحتمالات، التي قد تتطور نتيجة حشد قوات الاحتلال في المنطقة.

في ندوة في كوكب ابو الهيجاء

نجاح معركة المساواة سينعكس ايجابا على الجماهير العربية

●كوكب ابو الهيجاء – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقدت مساء امس الاول السبت في المكتبة العامة في كوكب ابو الهيجاء ندوة سياسية بعنوان «من مؤتمر المساواة الى خيمة الاعتصام» افتتحها وادارها مدير المكتبة العامة مصطفى عبد الفتاح وحضرها حشد كبير من الاهالي.

واطلع الدكتور حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون الجمهور على اهمية مؤتمر المساواة وعن الدراسات والابحاث التي قدمت للمؤتمر. وقال بان هذه هي المرة الاولى التي تعرض فيها مطالب الجماهير العربية بشكل علمي ومدروس وبمشاركة القوى السياسية والثقافية الفاعلة في الوسط العربي.

وتحدث رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء احمد الحاج عن خيمة الاعتصام، واكد ان مطالب الرؤساء واضحة ومعروفة ومبلورة قبل اقامة خيمة الاعتصام وذلك بتأثير مؤتمر المساواة.

وهي تسديد العجز المالي ورفع ميزانية التطوير والوصول الى المساواة التامة.

ودعا الجمهور الواسع في جميع القرى والمدن العربية الى التجند لانجاح المظاهرات والنشاطات المقررة لان المعركة ليست معركة الرؤساء لوحدهم، انما معركة الجماهير العربية بكاملها وان نجاحها سيكون له التأثير الكبير على الحياة اليومية للجماهير العربية وفشلها سينعكس سلبا.

استئناف المواجهات بين متظاهرين وقوات الامن في كــوريا الجنوبيــة

● سيئول - الوكالات - استخدمت قوات الامن الكورية الجنوبية القنابل المسيلة للدموع، امس الاحد، في وسط سيئول لتفريق متظاهرين مناهضين لقانون العمل الجديد.

وافيد ان المتظاهرين ردوا بالحجارة اثر تصادم استمر حوالي الساعة من الزمن.

وافاد شهود عيان ان مواجهات، امس الاحد، التي دخلت يومها الثالث على التوالي في سيئول لم يبلغ عنفها وحدتها مستوى اليومين الماضيين.

وهتف المتظاهرون (وهم من الطلاب اليساريين والعمال المضربين) الذين غالبا من تسلحوا بقضبان من الحديد بشعارات مناهضة للرئيس كيم يونغ سام وحاولوا اختراق الحزام الامني الذي اقامته قوات الامن في محيط كاتدرائية ميونغدونغ الكاثوليكية التي لجأ اليها القادة النقابيون بعد صدور مذكرات جلب بحقهم.

من ناحية اخرى، افاد مسؤول نقابي في مدينة اولسان الصناعية (جنوب البلاد) ان ٥٠٠٠ شخص تظاهروا في هذه المدينة احتجاجا على اعلان شركة هيونداي، امس الاول، اغلاق ابوابها امام جميع العمال حتى اشعار آخر.

وهدد المسؤول النقابي في شركة هيونداي لي يونغ هي بتحويل التظاهرة الحالية من حملة استياء الى حركة مناهضة «شاملة» للحكومة اذا لم يتم الغاء قانون العمل الجديد.

صحيفة مصرية تكشف عن ثلاث قضايا تجسس جديدة لصالح اسرائيل في مصر

● القاهرة - الوكالات - كشفت مجلة «روز اليوسف»، امس الاحد، ان نيابة امن الدولة المصرية تحقق في اطار من التكتم الشديد في ثلاث قضايا تجسس جديدة لصالح اسرائيل تم الكشف عنها في ١٩٩٦، ليرتفع الى سبع عدد القضايا التي اكتشفت في عام واحد في هذا المجال.

واكدت المجلة ان «اوراق نيابة امن الدولة العليا تؤكد ان عام ١٩٩٦ شهد سبع قضايا تجسس وتخابر لحساب اسرائيل لم يعلن سوى اربع منها» اما الثلاث الباقية «فهي محظورة النشر».

واوضحت المجلة ان «التحقيقات لم تستكمل في القضايا الثلاث الجديدة»، وان «الغموض ما زال يكتنف بعض تفاصيلها». وقالت ان عام ١٩٩٧ سيكون «عام محاكمة (جهاز الاستخبارات الاسرائيلي) «الموساد» في مصر» وان «سبع قضايا تجسس لحساب اسرائيل في عام واحد فقط هو رقم كبير ربما لم يحدث من قبل حتى في سنوات الحرب وهو يؤكد ان اسرائيل لن تتوقف عن التجسس على مصر للاضرار بمصالحها الاقتصادية والسياسية والعسكرية»، معتبرة ذلك بمثابة «اعلان حرب» على مصر.

وكانت نيابة امن الدولة المصرية اعلنت العام الماضي الكشف عن اربع قضايا تجسس لحساب اسرائيل تورط في اثنتين منها رقيبان سابقان في القوات البحرية المصرية هما سمير عثمان (٤٧ عاما) وعبد الملك عبد المنعم (٤٨ عاما) اللذان شاركا في حرب تشرين الاول المصرية الاسرائيلية عام ١٩٧٣.

وتورط في القضية الثالثة موظف اداري في مدرسة ثانوية في مدينة رفح الحدودية مع قطاع غزة يدعى عامر سليمان (٥١ عاما) اعتقل في ١٩٩٣ بتهمة «التجسس لصالح دولة اجنبية والاتجار بالمخدرات وتحريض مصريين اخرين على التعاون مع دولة اجنبية»، وحكم عليه في نيسان الماضي بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة.

اما القضية الاخيرة التي تم الكشف عنها في تشرين الثاني الماضي فتجمع المصري عماد اسماعيل (٢٤ عاما)، الذي يعمل في شركة «تيفون» الاسرائيلية للنسيج في القاهرة مع المواطن العربي من قرية المغار عزام عزام.

واكدت مجلة «المصور» الحكومية الاسبوعية من جانبها ان مباحث امن الدولة المصرية كشفت النقاب عن عشرين شبكة تجسس لصالح اسرائيل منذ التوقيع على معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية في ١٩٧٩.

مسؤول امريكي يؤكد ضرورة تسديد المتأخرات الامريكية الى الامم المتحدة

● واشنطن - الوكالات - صرح مسؤول امريكي بأنه على الولايات المتحدة ان تسدد الآن المساهمات التي تأخرت في دفعها الى الامم المتحدة، اذا كانت لا تريد ان تتهم «بالخداع»، بعد التغيير الاخير على رأس المنظمة الدولية.

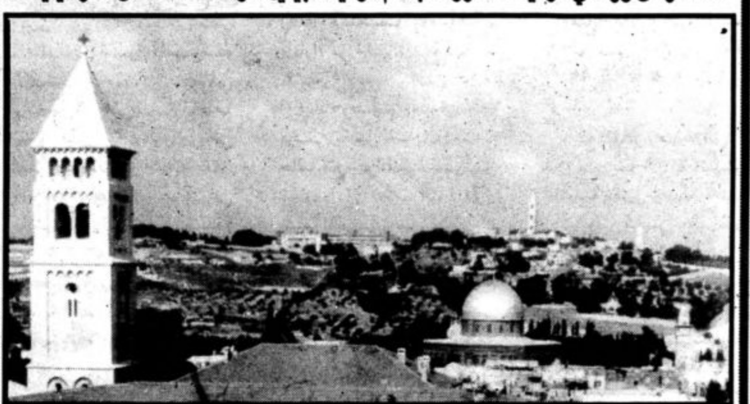
واكد صموئيل بيرغر، مستشار الرئيس الامريكي للامن القومي، ضرورة ان تبحث الادارة الامريكية مع القادة الجمهوريين في الكونغرس في المبالغ التي يترتب على واشنطن تسديدها الى الامم المتحدة. وقال «كنا الطرف الوحيد الذي صمم وحصل على تغيير على رأس الامم المتحدة ويمكن ان تتهم الولايات المتحدة بالخداع اذا لم تتبن موقفا مناسبا وتبدو مستعدة لتنفيذ مسؤولياتها، في حال تغيرت الامم المتحدة فعلا».

واوضح بيرغر ان الولايات المتحدة ستعرض على السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، بعض الافكار حول اصلاح المنظمة الدولية، مشيرا الى ان «المساهمة المحددة للولايات المتحدة في بعض المجالات مبالغ فيها ويجب ان تخفض».

ويذكر ان انان سيلتقي الرئيس بيل كلينتون في ٢٣ كانون الثاني الجاري.

فيصل الحسيني: حزب «العمل» عرض علينا ان تصبح القدس عاصمة فلسطين عام (٢٠٢٠)

☐ العرض ورد في الوثيقة المعروفة باسم «وثيقة بيلين»، وضعت لتناقش اسرائيليا ☐



● منظر من القدس العربية ●

● ابو ظبي - الوكالات - اكد فيصل الحسيني، الوزير المكلف بملف القدس لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، ان حزب «العمل» الاسرائيلي كان قد تقدم بعرض لجعل القدس عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة عام ٢٠٢٠.

وقال الحسيني في حديث لصحيفة «الخليج» الاماراتية، ان هذا العرض صدر عن حزب «العمل» لا عن الحكومة الاسرائيلية، كأساس لحوار بين الاسرائيليين انفسهم لا مع الفلسطينيين.

واوضح الحسيني ان «هناك مجموعة من المقترحات، واخرها حل على مراحل ينتهي بين العامين ٢٠١٠ و٢٠٢٠، وفي نهاية هذه المرحلة تكون العاصمة الفلسطينية في القدس الشرقية». لكنه اضاف «هذا آخر عرض تم تقديمه من الطرف الاسرائيلي في عهد حكومة حزب «العمل» ولكني لا استطيع القول انه عرض من حكومة حزب «العمل».

وتابع الحسيني ان هذا العرض ورد في الوثيقة المعروفة باسم «وثيقة بيلين» وان هذه الوثيقة «وضعت من اجل ان تناقش اسرائيليا اكثر من انها وثيقة وضعت من اجل ان تناقش عربيا او فلسطينيا، وهي وثيقة لتحريك الجانب الاسرائيلي من موقع معين الى موقع آخر حتى يبدأوا التفاوض معنا وليس من اجل ان ننتقل نحن الى هذا الموقع لنبدأ التفاوض معهم».

وقال الحسيني ان هذا العرض كان الخامس من سلسلة عروض قدمها الطرف الاسرائيلي ثم طلب اجراء تعديلات عليها. واكد ان الفلسطينيين لم يعطوا ردا ايجابيا على هذه العروض كما لم يجروا تعديلات عليها.

واعلن الحسيني ان الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو تتراجع حاليا عن سياستها المتطرفة. وقال «اعتقد انها اكتشفت بعد ان اصبحت في الحكم ان الحسابات في المعارضة ليست كالحسابات خلال الحكم وقد اضطرت الى التراجع عن الكثير من الخطوات التي كانت تعتبرها اساسية وضرورية جدا».

واعطى الحسيني مثالا على ذلك تراجع الحكومة الاسرائيلية عن اغلاق «بيت الشرق»، المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية، وموقف نتنياهو من موضوع اعادة الانتشار في مدينة الخليل.

بسيوني: السلام الاسرائيلي - المصري سينهار اذا لم تحقق اسرائيل سلاما مع سوريا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، امس الاحد، من ان العلاقات المصرية - الاسرائيلية معرضة للانهيار في حال اخفقت اسرائيل في توقيع اتفاق سلام مع سوريا. واضاف «انا لا اهدد، ولكن اذا لم يوقعوا اتفاقا، فلن يكون هناك ما تحمد عقباه».

وقال بسيوني ان معاهدة «كامب ديفيد» كانت «مشروطة بمعاهدة سلام شاملة مع جميع الدول العربية، وعليه فان الاتفاق معنا سيفسخ اذا لم يتم التوقيع على الاتفاق مع سوريا والدول العربية الاخرى». واوضح ان «اتفاقية سلام جزئية مع اي دولة عربية تعني سلاما هشا وغير عملي». واضاف «من الصحيح انكم (الاسرائيليون) وقعتم اتفاقيتي سلام مع مصر والاردن، الا ان ذلك لن يكون كافيا حتى تكون هناك معاهدات سلام مع جميع الدول العربية بما في ذلك سوريا».

ونفى الدبلوماسي المصري اتهامات المسؤولين الاسرائيليين ان مصر اقنعت الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بتعطيل التوصل الى اتفاق حول اعادة الانتشار الاسرائيلي في مدينة الخليل. واكد هؤلاء ان الرئيس المصري، حسني مبارك، اقنع عرفات بعدم التوقيع على اتفاق الخليل قبل الحصول على تعهد خطي من رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو بتنفيذ باقي مراحل اتفاق اوسلو.

نوريس وترينيداد واكينواندي يحتفظون بالقابهم في الملاكمة

[redacted] العالم لوزن فوق المتوسط (تصنيف الاتحاد العالمي والمجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه الامريكي نيك روبا، بقرار الحكم وقف المباراة، التي اقيمت في ناشفيل (الولايات المتحدة) في الجولة العاشرة.

وسيطر نوريس بسهولة على مجريات النزال ليسجل فوزه الخامس والاربعين مقابل ست هزائم.

وقال نوريس: «لم ار في حياتي ملاكما تلقى مثل هذا السيل من اللكمات وبقي واقفا».

وكادت المباراة تنتهي في الجولة السادسة، لكن الحكم تدخل مرتين لانقاذ روبا الذي سال الدم من فمه.

ومني روبا بخسارته الخامسة مقابل ٢٦ فوزا وتعادل واحد.

وعلى الحلبة ذاتها، بات الفرنسي خالد رحيلو، بطل العالم الجديد لوزن فوق الخفيف بتغلبه على حامل اللقب الامريكي كرانكي راندال عندما اوقف الحكم المباراة في الجولة الحادية عشرة.

وبات رحيلو رابع ملاكم فرنسي يحمل لقب بطل العالم حاليا مع مواطنيه فاربيس تيوزو (وزن نصف الثقيل/ تنيف المجلس العالمي)، ولوران بودواني (فوق المتوسط/تصنيف الجمعية العالمية)، وجان باتيست مندي (وزن الخفيف/المجلس العالمي).

وحقق رحيلو (٣٠ عاما) الذي كان يخوض اول مباراة له على اللقب العالمي فوزه التاسع والعشرين منها ١٥ بالضربة القاضية مقابل هزيمتين. اما راندال (٣٥ عاما) فمني بخسارته الخامسة مقابل تعادل واحد و٥٣ فوزا منها ٤٠ بالضربة القاضية.

واحتفظ البريطاني النيجيري الاصل هنري اكينواندي بلقب بطل العالم للوزن الثقيل (المنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه مواطنه سكوت ولش بالنقاط.

ومنح القضاة الثلاثة الفوز لاكينواندي ١١٨ - ١١٠ و١٢٠ - ١٠٨ و١٢٠ - ١٠٨.

ورفع الفائز رصيده الى ٣٢ فوزا منها ١٩ بالضربة القاضية مقابل تعادل واحد.

اما ولش فمني بخسارته الثالثة مقابل ١٩ فوزا.

واحتفظ البورتوريكي فيليس ترينيداد بلقب بطل العالم للوزن المتوسط (تصنيف الاتحاد العالمي) بفوزه على متحديه البريطاني كيفن لويشينغ بالضربة القاضية في الجولة الثالثة.

وكان لويشينغ اسقط ترينيداد على ارض الحلبة في الجولة الثانية قبل ان يستعيد الاخير زمام المبادرة.

وكان ترينيداد يدافع عن لقبه للمرة العاشرة وبقي سجله خاليا من الهزيمة في ٣١ مباراة فاز في جميعها منها ٢٧ بالضربة القاضية.

اما لويشينغ فمني بخسارته الثانية مقابل ٢٩ فوزا منها ١٦ بالضربة القاضية.

منتخب اسرائيل في المبارزة يتلقى دعوة رسمية من ايران

* اكد متحدث باسم الاتحاد الاسرائيلي للمبارزة، امس الاحد، ان اسرائيل تلقت دعوة رسمية للمشاركة في منافسات كأس العالم لرياضة الشيش والسيف التي ستجري في ايران من ١٢ الى ١٤ شباط المقبل.

واوضح المتحدث ان الدعوة الموقعة من نائب رئيس الاتحاد الايراني للمبارزة محمد زاده، نقلت الى البلاد، يوم الجمعة الاخير، عبر السفارة الايرانية في باريس.

وصرح رئيس الاتحاد الاسرائيلي لهذه الرياضة اوري كرمي بانه سيطلب الى وزارة الخارجية تزويده بالتوجيهات الواضحة من اجل الرد على هذه الدعوة غير المألوفة.

ويشار الى ان اسرائيل شاركت مرة واحدة في منافسات رياضية في طهران في العالم ١٩٧٤، قبل خمس سنوات من قيام الثورة الآياتية، وذلك في اطار الالعاب الاسيوية.

ويعتبر النظام الايراني الحالي اسرائيل عدوه اللدود ويصفها بانها «الشيطان الاصغر» بينما يطلق على الولايات المتحدة لقب «الشيطان الاكبر».

لأنّه خاطبه بالعربية.. طرده من ارض الملعب!!

● حيفا - لمحررنا الرياضي - لم يرق للحكم الجانبي ان يتكلموا معه بالعربية، رغم كون اللغة العربية لغة الام خاصته! معقول؟!

كان ذلك في لقاء مكابي طمرة مع مكابي شفاعمرو (اول امس) في شفاعمرو. فبعد ان توجه رئيس ادارة مكابي طمرة سليمان ذياب الى الحكم الجانبي وفي فترة الاستراحة بين الشوطين بملاحظة عابرة (بالعربية)، حول عدد الجالسين على دكة احتياط طمرة، ردّ عليه الاخير (بالعبرية): «... لا تخاطبني بهذه اللغة فقد نسيتها، كلّمني بالعبرية وسأرد عليك».

وسط استغراب ودهشة ذياب من الذي سمعه استمر بمخاطبته بالعربية مؤكدا انه مصرّ على ذلك لانه (الحكم الجانبي) عربيّ. غير ان الحكم الجانبي ويدعى أنسي حديد من دالية الكرمل، استطرد بالرد بالعبرية مهددا ذياب بابعاده عن الملعب.

وبالفعل مع بداية الشوط الثاني طلب حديد من الحكم المركزي ابعاد سليمان من ارض الملعب، وكان له ما اراد وسط استغراب ودهشة الجميع لهذا التصرف الغريب لذلك السبب العجيب. هذا وقد بعث السيد سليمان ذياب برسائل احتجاج الى الاتحاد العام لكرة القدم ورابطة الحكام في اسرائيل ولموشيه بيلد نائب وزير المعارف بصفته مسؤولا عن الرياضة في الدولة.

وفي محاولة لمراسلنا اخذ رد السيد حديد على ما جاء على لسان سليمان ذياب قال: لا استطيع التعقيب على اي شيء الا بعد ان احصل على تصريح من رابطة الحكام وقال: اعتز بأن تكون اللغة العربية لغتي وهذا يشرفني ولكنني اختار اللغة التي اريد في اي وقت واي مكان وهذا من شأني.

صحيفة الاتحاد بالتعاون مع بلدية الناصرة شبكة المراكز الجماهيرية

حزازير رمضان

□ يكتبها: سعود الاسدي □

الحزيرة الثالثة

عندي لغز وبدّي حَلّ — إبعثْ لي حسب العنوانْ
ولمّا عَ الحلّ بتِتدلّ — بتوخُذ جايزِه برمضانْ

*****

اسمو ببدا بحرف الميمْ — ولفظو سكين بذاتو
ولسانو مش مستقيمْ — بلتغ، عشرةْ كلماتو
وهو الملقّب بِـ(...) — ونالتْ شهرةْ عَصاتو
من هُوَ وانت فهيم — جاوبني وانت الربحان

اسئلة:

١ - ما هو الاسم المقصود في البيت الاول؟
٢ - هات الكلمات العشر!
٣ - اذكر اللقب المطلوب في البيت الثالث ولماذا لقب صاحبه به؟
٤ - هات الآية القرآنية الكريمة التي ذكرت فيها العصا ولأية اغراض استعملت حسب النص القرآني؟

الحزيرة الرابعة

فكّرْ في هاللغز مليحْ — وكلّ لُغز وبدّو تفكيرْ
مين اللي داوى الكسيح — وداوى الأبرص والضريرْ
إسمو (....... ....) — هاتْ لي إسمو معْ تقريرْ
عن آياتو بشكلْ صحيحْ — منْ سورةْ آل عمرانْ

اسئلة:

١ - اكتب الاسم المطلوب في البيت الثالث*
٢ - اذكر خمس معجزات قام بها صاحب هذا الاسم اعتمادا على سورة آل عمران، واكتب الآية الكريمة ورقمها!

الجوائز

● هذه المسابقة مقسمة الى جمهورين: جمهور قراء «الاتحاد» عموما وجمهور النوادي البلدية في الناصرة.

● جمهور قراء «الاتحاد» يشترك في المسابقة من خلال جريدة «الاتحاد». وترسل الاجابات في نهاية شهر رمضان المبارك ولمدة ١٥ يوما فقط. ثم يجري فرز الاجابات. وبين اصحاب الحلول الصحيحة تجري قرعة ويحصل الفائزون على:

- تذكرة سفر الى مصر وقضاء اسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم، مقدمة من سخنين تورز.
- تذكرة سفر الى الاردن وقضاء خمسة ايام مع فطور في فندق ٥ نجوم، مقدمة من سخنين تورز.
- مجموعة اجهزة كهربائية مقدمة من ومحلات رياض ابو صالح للادوات الكهربائية

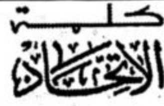
● جمهور النوادي البلدية في الناصرة، لا يستطيع المشاركة في المسابقة الا بالحصول على النموذج الموحد للمسابقة. ويمكن الحصول عليه بالتوجه الى:

نادي حيّ الورود	نادي بير ابو الجيش / هاتف ٦٤٥٥٩٨٨
نادي القلعة / هاتف ٥٧٤١٢١	نادي بير الامير (المدرسة)
نادي العائلة / هاتف ٦٤٥٥٩٣	نادي الحي الغربي / هاتف ٤٦٩٠٤٧
نادي الشرق / هاتف ٥٦١٣٠٦	نادي حي العمال العرب / هاتف ٥٥١٩٩٤
نادي المجد / هاتف ٦٤٥٦٠٠٣	نادي الطلبة العرب / هاتف ٥٥٤٦٩٦

او التوجه الى مكتب شبكة المراكز الجماهيرية / هاتف ٤٥٢٤٥١ - ٤٥٢٤٥٠

اصحاب الحلول الصحيحة من الناصرة يحصلون على جوائز تقديرية بشكل عام وعلى جوائز قيمة عديدة منها:

تذكرة سفر الى انطاليا وقضاء ٥ ايام مع فطور في فندق خمسة نجوم، مقدمة من سخنين تورز.



فتح الاتفاقات..!

❑ على الرغم من التطورات الدرامية في مفاوضات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية، طوال يوم امس الاحد، من زيارة الملك حسين الى غزة، وهي اول زيارة لزعيم عربي لهذه المدينة منذ تحررها، وانتقال الملك المفاجئ الى تل ابيب وانزال دينيس روس من الطائرة تقريبا واعادت الى مسار المفاوضات والحفاظ على الاتصال المباشر مع الرئيس مبارك ومع كريستوفر وكلينتون.. ومن خلال ذلك اوقفوا العالم على ذيله، على الرغم من ذلك كله، فان المفاوضات لم تنته.

واتضح ان ابرز انجاز تحقق امس، حسب التصريحات الاسرائيلية، هو نجاح الضغط المحموم على القيادة الفلسطينية، وهي القيادة التي حاولت بكل ما تملك من قوة وصبر حماية اتفاقات اوسلو، حماية شرف من وقع على هذه الاتفاقات، وخصوصا «زعيم العالم» بيل كلينتون. «يجب ان يكون واضحا ان كلينتون قاد حملة الضغوط هذه واوصلها الى فتح الاتفاقات من جديد وتغيير بعض بنودها، ان كان في الاتفاق حول الخليل او في تغيير الجدول الزمني للانسحاب من بقية المناطق الفلسطينية.

قد تكون التغييرات طفيفة نسبيا. وقد يكون ضررها خطيرا او غير خطير. وقد نرى، اخيرا، الضوء في نهاية النفق وتتقدم عملية السلام بعد التنازلات الفلسطينية. وسنفرح ان كانت النهاية، اعطاء دفعة جدية لمسيرة السلام.

لكن التاريخ لن يرحم اولئك الذين فرضوا مبدأ فتح الاتفاقات الموقعة. بل انهم يتحملون كامل المسؤولية عن الاضرار الناجمة عن هذا «التقليد»، ولا شك في ان اضرارا جسيمة ستنجم. وابعادها ستتعدى حدود منطقتنا.

(«الاتحاد»)

القيادة الفلسطينية في ختام اجتماعها الدوري:

اسرائيل نفضت يدها من عملية السلام

● عممت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس الاحد، ملخص اجتماع القيادة الفلسطينية الاخير، والذي عقد مساء امس الاول السبت في غزة. ونورد فيما يلي اهم ما جاء فيه:

* لقد وصلت المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية الى طريق شبه مسدود، بعد ان كشفت الحكومة الاسرائيلية عن حقيقة مواقفها ونواياها المبطنة تجاه عملية السلام برمتها. وقد حاول الجانب الاسرائيلي، في اطار حملة اعلامية مكثفة، تضليل الرأي العام العالمي والاسرائيلي والدول الراعية لعملية السلام، بوجود الوفد الامريكي ودوره في دفع عملية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية الى الامام.

وقد ادت صلابة الموقف الفلسطيني وتمسكه الحازم بالاتفاقات الموقعة واصراره على تنفيذها في مواعيدها المقررة الى كشف القناع الزائف عن المواقف الاسرائيلية، وافتضاح امرها وبطلان ادعاءاتها القائلة بانها ملتزمة بعملية السلام.

ان مواقف الجانب الاسرائيلي وسلسلة الخطوات العلنية والعملية، من قبل رئيس الحكومة وبعض الوزراء الاخرين، وما طرحه ويطرحه على طاولة المفاوضات من طروحات واشتراطات تناقض عملية السلام وتنسف ما تم الاتفاق عليه، واقراره والتوقيع عليه في واشنطن والقاهرة.

ان عملية السلام قد وصلت الى وضع حرج، ليس بسبب قضايا تفصيلية حول جدولة اعادة الانتشار من مدينة الخليل، كما يروّج الجانب الاسرائيلي. فالحقيقة المرّة والتي يجب ان يعرفها ابناء شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية، وكذلك الرأي العام العالمي والدول الراعية لعملية السلام، هي ان الجانب الاسرائيلي قد نفض يديه كلية من عملية السلام، وان ما يصرح به قادة اسرائيل يختلف تماما عن ما ينفذونه على الارض من مصادرة الاراضي واستيطان بشكل كبير، وتغيير معالم الاراضي الفلسطينية وتقطيع اوصال الضفة والقطاع وعزل المدن والقرى بعضها عن بعض، وعدم فتح الممر الآمن بين الضفة والقطاع، وعدم تنفيذ اي من بنود الاتفاق منذ ثمانية اشهر، بما في ذلك المعابر والميناء والمطار والنواحي الاقتصادية والمالية. ان هذا الوضع وما يدور وما يدبر هو لتفريغ عملية السلام من مضمونها ولاسقاط مبدأ «الارض مقابل السلام»، واستمرار الاحتلال الغاشم على شعبنا وارضه بقوة السلاح.

ان القيادة الفلسطينية التي دخلت مفاوضات مدريد على قاعدة قرارات الشرعية الدولية و«مبدأ الارض مقابل السلام» ووقعت على اتفاقي اوسلو الاول والثاني، على قاعدة الاعتراف المتبادل والحقوق المتكافئة والمتساوية للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، قد وافقت على مبدأ التدرج والمرحلة الانتقالية تعبيرا عن صدق نواياها تجاه عملية السلام/كخيار استراتيجي على اساس الاحترام المتبادل والتعايش السلمي بين الشعبين.

ان القيادة الفلسطينية التي ابدت مرونة فائقة، وضبطا للنفس وتقيدا تاما بالاتفاقات، استمرت في دعمها للعملية السلمية، لا يمكنها ان تقبل ولا يمكن لشعبنا ان يقبل ولا يمكن للعالم ان يقبل ما تطرحه الحكومة الاسرائيلية الان من رفضها التقيد بالمواعيد المقررة لاعادة الانتشار من الضفة والقطاع، وتنفيذ البنود الاخرى التي تم الاتفاق عليها.

ان هذا الموقف ليس له الا معنى واحد، هو ان حكومة اسرائيل ترفض مواصلة عملية السلام، وترفض «مبدأ الارض مقابل السلام»، وترفض تحقيق السلام بين الشعبين على اساس التكافؤ وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. واي معنى للسلام اذا بقي الاستيطان زاحفا بشراسة فوق ارضنا، خاصة في القدس الشريف؟.

لقد بذلت القيادة الفلسطينية اقصى ما تستطيع من جهد ووقت، في مسعى امين وصادق ومخلص لحماية عملية السلام من الانهيار. الا ان اصرار الجانب الاسرائيلي على عدم الالتزام بالاتفاقات الموقعة، قد اثبت الان بالدليل الملموس ان عدم الالتزام بالاتفاقات نابع اساسا من عدم الالتزام بعملية السلام برمتها، ومحاولة اعادة عجلة التاريخ الى الوراء، وادامة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية، واطلاق العنان للمستوطنين فوق ارضنا الفلسطينية.

وتؤكد القيادة الفلسطينية انه ما لم يتحرك الوضع الدولي لانقاذ عملية السلام من الخطر المحدق بها، واعادتها الى مسارها الصحيح، فان المنطقة ستشهد انفجارا لن يلحق الضرر بأطراف عملية السلام فحسب، بل ستمتد آثاره لتهدد الاستقرار والسلام الدوليين. وتحمل كامل المسؤولية للحكومة الاسرائيلية، التي اوصلت الامور الى هذا المأزق والى الانفجار الوشيك في المنطقة.

(وكالة الانباء الفلسطينية - «وفا»)

● «اي معنى للسلام اذا بقي الاستيطان زاحفا؟» ●

جنوب افريقيا تعتزم بيع اسلحة الى سوريا

❑ صحيفة «صنداي تايمز»: هذه الخطوة تدل على تصميم جنوب افريقيا انتهاج سياسة لم تملها عليها دول عظمى ❑ السفير الاسرائيلي في جوهانسبورغ: هذا مصدر قلق لاسرائيل ❑

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - اكدت صحيفة «صنداي تايمز» التي تصدر في جوهانسبورغ، امس الاحد، ان جنوب افريقيا تعتزم بيع اسلحة الى سوريا بقيمة ٦٤١ مليون دولار، رغم تعرضها لخطر اثارة استياء الولايات المتحدة.

واوضحت الصحيفة ان حكومة نلسون مانديلا اعطت موافقة مشروطة لتسليم سوريا اجهزة للتحكم باطلاق النار تزود بها المدرعات.

واضافت الصحيفة ان الصفقة المعنية التي تأتي في اعقاب قرار بريتوريا توثيق علاقاتها مع ايران وكوبا وليبيا، رغم معارضة الولايات المتحدة، تدل على تصميم جنوب افريقيا انتهاج سياسة «لم تملها عليها دول عظمى اجنبية».

ولكن حكومة جنوب افريقيا اشترطت لتنفيذ هذه الصفقة ان يوافق عليها نائب الرئيس ثابو مبيكي، الذي لم يحضر الاجتماع الذي عقد في كانون الاول الماضي وتمت خلاله مناقشة هذه المسألة، بحسب الصحيفة.

ولكن المتحدث باسم مبيكي، ريكي نايدو، اكد ان هذا الاخير اعلم بالامر فيما كان يقوم بزيارة الى الهند.

واضاف نايدو «ان الحكومة ستبحث في القرار مجددا في غضون هذا الشهر عندما يحين الوقت لاتخاذ قرار نهائي بشأنه».

واكد نايدو انه سيكون على جنوب افريقيا اعادة بحث هذه المسألة في حال كانت الصفقة تخالف القانون الامريكي لمكافحة الارهاب، الذي يتيح للولايات المتحدة فرض عقوبات على الدول التي تسلم تجهيزات عسكرية الى دول تعتبر مساندة للإرهاب.

واشارت مصادر في الخارجية الامريكية، في هذه الاثناء، الى ان الولايات المتحدة «تشعر بأنها معنية» في هذه الصفقة.

وابقت الولايات المتحدة فرض العقوبات على سوريا، ولكنها لم تفرض اية عقوبات على الدول التي زودت دمشق بالاسلحة، كما فعلت ضد مزودي ليبيا وايران.

وكانت واشنطن فرضت العام ١٩٩١ عقوبات على بريتوريا اثر مسألة تهريب اسلحة اتهمت بها شركة «ارمسكور» الجنوب افريقية.

وذكرت «صنداي تايمز» ان بعض الشخصيات العسكرية الامريكية لا يثق بجنوب افريقيا بسبب ماضيها. وبريتوريا متهمة ببيعها تكنولوجيا امريكية حصلت عليها بطرق غير قانونية لدول معادية للولايات المتحدة كالعراق.

وصرح السفير الاسرائيلي في جنوب افريقيا فيكتور هارئيل للصحيفة انه سيتحدث في هذه المسألة مع وزير الخارجية الجنوب افريقي.

واوضح هارئيل «بشكل عام، يجب على جميع الدول المحبة للسلام ان تساند عملية السلام في الشرق الاوسط بامتناعها عن بيع معدات عسكرية لسوريا. وكل صفقة من هذا النوع هي مصدر قلق لاسرائيل».

ونقلت «صنداي تايمز» عن مصادر حكومية لم تحددها، ان اللجنة الرسمية الجنوب افريقية لمراقبة الاسلحة لم تبت بعد في ما اذا كانت اجهزة التحكم باطلاق النار التي تزود بها المدرعات، تدخل في الاجهزة العسكرية القاتلة وفقا لتحديد القانون الامريكي.

ورفض رئيس هذه اللجنة وزير المياه، قادر أسمال، التعليق على هذا القرار معتبرا انه «ليس من الشؤون العامة».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اطلاق سراح امرأة متهمة بالاعتداء على زوجها!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فيما قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، اطلاق سراح امرأة من معليا بكفالة مالية قيمتها عشرة الاف شيكل، للاشتباه باعتدائها على زوجها، قرر تمديد اعتقال الزوج اربعة ايام لاستكمال التحقيق في شكوى زوجته انه هو الذي اعتدى عليها!!

وكان الزوج قدم شكوى الى الشرطة، قال فيها ان زوجته ضربته بقسوة وهددته بالقتل!! والسبب، خلاف مستمر بينهما.

ووقع والدا الزوجة على الكفالة المالية لاطلاق سراحها، شرط ان تمثل في مركز الشرطة للتحقيق اذا استوجب الامر ذلك.

وقالت الزوجة في شكواها ان زوجها ضربها وضرب شقيقها وطاردهما وهو يحمل سكينا مهددا اياهما بالقتل؟!

وتبين من ملف التحقيق ان للزوج المشتبه به بالاعتداء اسبقيات في الاعتداء على زوجته، وفرضت عليه المحكمة السجن مع وقف التنفيذ. واشار ممثل الشرطة الى النية في تقديم لائحة اتهام ضده اثناء فترة اعتقاله.

وشكك القاضي في صدق اقوال المشتبه به، الذي قال انه تصالح مع زوجته ويريد فتح صفحة جديدة معها، وذلك بسبب ماضيه.

ابعاد شاب عن قريته اعتدى جنسيا على فتاة قاصر جنسيا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، ابعاد شاب من المكر (٢١ عاما) عن قريته عشرة ايام، يخضع خلالها للاقامة المنزلية عند صهره في كفرياسيف، ويمنع من مغادرة البيت منعا باتا، واذا خرق القرار، يبقى في المعتقل حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به ضاجع فتاة قاصر من عكا وهي في الخامسة عشرة من العمر وبرضاها التام. وانه نقلها مرتين الى مستشفى «اليشع» في حيفا لاجراء عملية اجهاض وعرف اهلها بالامر مؤخرا!

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقال الشاب لتوفير الحماية له. ومن اجل تحضير لائحة اتهام وتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

وقال المشتبه به ان كل ما جرى بينه وبين الفتاة بالتفاهم التام وحتى انها اغرته لمضاجعتها.

تمديد اعتقال كهل يعيش مع زوجتين!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قالت امرأة من المكر ان زوجها ضربها بقسوة وهدد بحرق ملابسها. وبعد الاعتداء سجنها في البيت ومنعها من الخروج. وبعد ساعات حضرت ابنتهما الى البيت فاعتدى عليها.

هذا ما تبين من شكوى قدمتها المرأة الى الشرطة، وقالت فيها ان حياتها في خطر.

واحضرت الشرطة الزوج المشتبه به (٥٠ عاما)، الى محكمة الصلح في عكا، امس الاحد، وقرر القاضي ايتان شأنان تمديد اعتقاله ستة ايام.

ونفى المشتبه به التهمة وقال ان زوجته افترت عليه لانه يعيش منذ اربع سنوات مع زوجة ثانية!

تمديد اعتقال شاب صور امرأة عارية وحاول ابتزازها!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من البقيعة الغربية، ستة ايام للاشتباه بابتزاز امرأة صورها عارية مع آخر.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة نسق المشتبه به مع فتاة اخرى واتفقا على تصوير امرأة وهي عارية وتضاجع اخر. وبعد ان نجحا، صارا يبتزان المرأة وعشيقها، وطلبا منهما اموالا والا سيكشف الصور في امكنة عامة!!

وقررت الشرطة اجراء عملية تشخيص في الموضوع. والتزم المشتبه به جانب الصمت.

الفاتيكان درس اخفاء ثروته في الولايات المتحدة في ١٩١٩!

● روما - ذكرت وكالة الانباء الايطالية «اجي» نقلا عن وثائق من الارشيفات الوطنية كشفت في واشنطن ان الفاتيكان فكر باخفاء الثروة البابوية في الولايات المتحدة في العام ١٩١٩ تخوفا من انتصار الثورة الشيوعية في ايطاليا.

واوضحت الوكالة ان الفاتيكان الذي لم يكن يقيم علاقات دبلوماسية مع الولايات المتحدة اتصل بالسفارة الامريكية في روما بواسطة رئيس المعهد الامريكي في روما المونسينيور اوهيرن.

وكان القائم بالاعمال الامريكي في روما اخطر في ١٥ تموز ١٩١٩ وزير الخارجية الامريكي آنذاك روبرت لانسينغ، في برقية صنفت بأنها «على درجة عالية من السرية».

وكتب الدبلوماسي الامريكي في برقيته «هذا الصباح اتصل بي المونسينيور اوهيرن» واوضح ان الهدف من اللقاء «ان يطلب مني اذا كانت السفارة مستعدة لاستقبال الثروة البابوية لوضعها في مكان امين في حال وقوع خطر مباشر لقلب الحكومة الايطالية واقامة نظام بلشفي».

واكد اوهيرن للامريكيين ان الثروة البابوية سهل نقلها وهي مؤلفة من سندات واسهم وبطاقات مصرفية قيمتها (٢٠) مليون دولار بحسب قيمة عملة تلك الحقبة (اي ما يساوي نحو ٢٢٥ مليون دولار اليوم).

وفي مذكرته نصح الدبلوماسي بعدم المخاطرة بوضع الثروة في السفارة حيث «الخزنات صغيرة جدا» واعتبر ان «الفاتيكان يغالي في حديثه عن الخطر».

وفي ردها قالت وزارة الخارجية الامريكية ان «المعهد الامريكي يمكن ان يكون المكان الافضل لذلك خصوصا وانه اذا اضطر الامر يمكن رفع العلم الامريكي فوق المبنى».

وتوجهت الوكالة بالسؤال الى المؤرخ الايطالي اندريا ريكاردي، المتخصص في شؤون الفاتيكان، فقال ان كشف هذه المعلومات لا يعني ان البابا بينوا الخامس كان على علم بالمشروع، بل ان ذلك يبين «عصبية» الفاتيكان الذي لم يكن بعد دولة.

وقد تشكلت دولة الفاتيكان بعد عشر سنوات من ذلك في العام ١٩٢٩ بموجب اتفاقات لاتران بين البابا بيوس الحادي عشر وموسوليني.

تمديد اعتقال ثلاثة اعتدوا على

● عكا - مكتب «الاتحاد» - مدد قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، اعتقال ثلاثة شباب من بيت جن والرامة، احدهم شرطي، اربعة ايام لاستكمال التحقيق، وذلك للاشتباه بالاعتداء على شاب وسرقته، على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة».

وبموجب ملف التحقيق، وصل المشتبه بهم الثلاثة، برفقة رابع لم يعتقل بعد، الى محل المشتكي وطلبوا منه مرافقتهم والحديث معه في امر هام. وبعد ان خرج من المحل، ادخلوه الى السيارة. وفي حرش عند

حين تكون القنبلة اليـ

● لاغوس - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «ذي غاردن» الصادرة امس الاحد، في العاصمة النيجيرية ان قردا كان يشارك في عرض اقيم في الشارع في احدى ضواحي مدينة لاغوس تسبب بانفجار ادى الى جرح اربعة اشخاص وذلك عندما التقط عبوة متفجرة يعتقد انها قنبلة يدوية!

واوضحت الصحيفة ان اربعة اشخاص كانوا يلبسون ثياب مهرجين ويقومون بدعاية لاحد الادوية المستخرج من الاعشاب، عندما قفز القرد الذي كان برفقتهم في احد المجاري والتقط «شيئا

قضية «الكائنات الفضائية» التي خطفت شخصا

● لندن - الوكالات - اكدت صحيفة «صاندي تايمز»، امس الاحد، ان شركة التأمين البريطانية، التي اعلنت انها دفعت مبلغ مليون جنيه استرليني (١,٧ مليون دولار) لشخص يملك بوليصة تأمين لديها ضد «الخطف من

على شاب بحجة «شرف العائلة»!

مفرق بيت جن، اوسعه أثنان ضربا ولكما فيما المشتبه به الثالث وهو شرطي، يهدده بالمسدس. ونقل المشتكي مصابا بجروح وكدمات الى مستشفى «رفقة زيف»، في صفد للعلاج.

وتبين من ملف التحقيق ان الثلاثة، وفق اقوال المشتكي، سرقوا منه مصاغا بقيمة (٨) الاف شيكل، بالاضافة الى مبلغ نقدي. وان كل ذلك جرى على خلفية «شرف العائلة»! وقال الثلاثة ان المشتكي كذاب ولم يضربوه انما تحدثوامعه وحذروه فقط!!

اليــدوية بيــد.. قــرد!

ما» بيده. وعندما حاول احد المهرجين سحب «هذا الشيء» منه ادى ذلك الى حصول انفجار.

وقالت الصبحيفة نقلا عن الشرطة ان الانفجار اسفر عن اصابة احد المهرجين بجروح خطيرة في يديه وبطنه واصيب الثلاثة الآخرون والقرد بحروق.

ويذكر ان لاغوس كانت منذ شهر مسرحا لثلاثة اعتداءات بالمتفجرات استهدفت الجيش واسفرت عن مقتل شخصين واصابة ٥٠ آخرين معظمهم من العسكريين.

شخصا، عملية احتيال قامت بها شركة التأمين!

قبل كائنات من الفضاء الخارجي»، قامت بعملية احتيال.

وكان سايمون بيرغيس مدير شركة «غودفيلو ريبيكا انغرامر بيرسون ليميتد» المتخصصة في التأمين ضد المخاطر غير العادية قد اعلن في نهاية كانون الاول الماضي ان المستفيد من البوليصة ويدعى جوزف كاربنتر قدم «دلائل لا تدحض» على عملية الخطف. واوضح ان من بين هذه «الدلائل» ظفرا شفافا علق في كم معطفه عند حصول عملية «الخطف»، اضافة الى صور فوتوغرافية وشريط فيديو التقطه اربعة اشخاص كانوا مع كاربنتر واكدوا حصول الحادث.

وجوزف كاربنتر عامل كهرباء في الثالثة والعشرين من العمر شغوف بكل ما يتعلق بالصحون الطائرة. وقد اشترى بوليصة التأمين في تشرين الاول الماضي وسدد القسط السنوي البالغ مئة جنيه استرليني (١٧٠ دولار)، حسبما ذكرت شركة التأمين.

وقالت الصحيفة ان بيرغيس باع بعد الاعلان عن هذه القضية، ١١٠٠ بوليصة تأمين تبلغ قيمة الواحدة منها مئة جنيه استرلني.

واضافت ان الامر يتعلق بدعاية قام بها شريك لبيرغيس كان قد حاول بيع بوليصات تأمين عبر نشر اعلانات في صحف امريكية.

الا ان بيرغيس وشريكه، جو تاليارين، اللذين اتصلت بهما الصحيفة اصرا على ما اعلنته الشركة عن حادث الخطف.

وفاة الكاتب جان ايدرن هالييه بعد سقوطه عن دراجته

● دوفيل (فرنسا) - و.ص.ف - ذكرت الشرطة الفرنسية ان الكاتب الفرنسي جان ايدرن هالييه (٦٠ عاما) توفي، امس الاحد، بعد سقوطه عن دراجته الهوائية على شاطئ دوفيل (شمال غرب).

وقام احد المتنزهين على الشاطئ بابلاغ الشرطة بالحادث. ولدى وصول عناصر الشرطة كان هالييه فاقد الوعي، وفارق الحياة بعد اصابته بازمة قلبية في سيارة الاسعاف التي نقلته.

مقتل ٢٩ شخصا في حادثي طرق في ايران

● طهران - الوكالات - ذكرت وسائل الاعلام الايرانية، امس الاحد، ان (٢٩) شخصا قتلوا في حادثي طرق في شمال شرق ايران.

واوضحت وسائل الاعلام ان شاحنة انزلقت بسبب الامطار واصطدمت بحافلة صغيرة، امس الاول السبت، على الطريق بين غوتشان ومشهد، مما ادى الى مقتل ١٨ راكبا كانوا على متن الحافلة وراكب في الشاحنة.

وقد اصيب سائقا الشاحنة والحافلة بجروح خطيرة.

وفي حادث اخر وقع، يوم الجمعة الماضي، قرب غورغان (شمال شرق طهران)، قتل عشرة اشخاص من عائلتين كانوا على متن سيارة واحدة عندما اصطدمت سيارتهم بحافلة.

يذكر ان ايران تشهد اعلى نسبة من حوادث السير في العالم. وقد سجل العام الماضي وقوع ٢٠٥ الاف حادث تصادم في بلد لا يضم سوى ثلاث ملايين عربة. واسفرت هذه الحوادث عن مقتل حوالي خمسة الاف شخص.

منظمة لحماية البيئة

تحقق القليل في مجال خماية البيئة منذ «قمة الارض العالمية»



@ واشنطن - الوكالات - اعربت المنظمة الاميريكية الخاصة المعنية بالدفاع عن البيئة، «وورلد واتش انستيتيوت»، عن اسفها لتحقيق القليل من التقدم في مجال حماية البيئة منذ قمة الارض العالمية التي عقدت في ريو دي جانيرو العام ١٩٩٢.

ودعت المنظمة في آخر تقرير لها يحمل عنوان «وضع العالم ١٩٩٧»، الى تشكيل مجموعة من ثماني دول على غرار الدول الصناعية السبع.

وقال واضعو التقرير «منذ قمة ريو دي جانيرو، زاد عدد سكان الارض ٤٥٠ مليون نسمة، وازيلت مساحات شاسعة من الغابات وسجل انبعاث حامض الكربون سنويا رقما قياسيا مما افسد الجو». وانتقد التقرير التراجع في حزم الحكومات في هذا المجال.

واعتبر التقرير ان الاتفاقات الرئيسية، التي تم التوصل اليها في قمة الريو، وخصوصا المتعلقة بتغيير المناخ والتنوع البيولوجي، لم تعقبها اجراءات فعلية. واقترح تشكيل مجموعة من ثماني دول، اربع منها متطورة واربع نامية، تضم الصين والهند والولايات المتحدة واندونيسيا والبرازيل وروسيا واليابان والمانيا.

وتمثل هذه الدول (٥٦٪) من سكان العالم و(٥٣٪) من الغابات وفيها يبعث (٥٨٪) من حامض الكربون في الجو.

واضاف التقرير ان «هذه القوى البيئية الكبرى» يمكن ان تجتمع سنويا، على غرار الدول الصناعية السبع، لتحديد السياسات الواجب اتباعها لاحترام اهداف قمة الريو. وادى عدم التزام الحكومات تعهداتها المالية العام ١٩٩٢ الى نقص ميزانيات برامج الامم المتحدة للتنمية والبيئة.

واشار التقرير الى ان ميزانية المشروع المالي الكبير الوحيد («غلوبال انفيروغانت فاسيليتي»)، الذي اقر بعد قمة الريو لم تتجاوز العام ١٩٩٦ الـ (٣١٥) مليون دولار مقابل (٣٢٢) مليون دولار العام ١٩٩٢.

وقال تقرير المنظمة ان «االبنك الدولي الذي يصرح انه زاد من قروض البيئة، يواصل تقديم مبالغ ضخمة من الاموال لبرامج للتنمية التي تزيد انبعاث حامض الكربون وتدمر الانظمة البيئية الطبيعية».

واضاف التقرير ان حكومات عدة تواصل التنمية الاقتصادية بأي ثمن، متجاهلة ان الاضرار التي تلحق بالبيئة المشتركة مثل الجو او المحيطات، يمكن ان تؤثر بشدة على الاقتصاد العالمي. وذكر ان الدول النامية قد تكون اكثر فأكثر، مفتاح صحة البيئة العالمية. فالصين مثلا استهلكت العام ١٩٩٥ كميات من الفحم والحبوب واللحم الاحمر تفوق ما تم استهلاكه في الولايات المتحدة. وهي باتت الدول الثانية في العام التي ينبعث فيها حامض الفحم مما يلوث انطلاقا منها اليابان وكوريا الجنوبية.

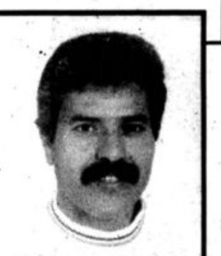
وقال التقرير ان «دولا صغيرة ستواصل لعب دور مهم في مجال البيئة» مذكرا خصوصا، بأن «الدنمارك اصبحت الاولى في العالم في مجال الطاقات المتجددة ومدت خلال السنوات العشر الماضية العالم اجمع، بتقنية الطاقة الهوائية».

واقرت «وورد واتش انستيتيوت» بأن قمة الريو كانت لها آثار ايجابية حين اعطت دفعا آخر لبعض المبادرات الخاصة غير الحكومية ومن خلال السماح لبعض الدول ببذل جهود في ما يتعلق ببعض النقاط المحددة مثل مراقبة الولادات في العديد من الدول النامية.

موضوع للنقاش:

تساؤلات قبل المظاهرة القادمة

● بقلم: علي هيبي ●





منذ عودتي من مظاهرة السلطات المحلية العربية، امام مكتب رئيس الحكومة، في القدس، وفكرة الكتابة حول ازمة السلطات المحلية العربية تستحوذ على تفكيري. ولا انكر ان المظاهرة المذكورة والمظاهرتين اللتين سبقتا في يوم مؤتمر المساواة في الناصرة ومظاهرة رفع المشاعل امام ديوان رئيس الدولة في القدس، اقول ان هذه المظاهرات الثلاث قد دفعتني للكتابة، وليس من قبيل مناقشة سطحية الحدث/المظاهرة، بل من قبيل عمق الازمة التي تحيق بالسلطات المحلية العربية.

وعند معالجة هذا الموضوع علينا ان ننظر الى فرعين فيه: الاول هو الجانب الذاتي واقصد مجموعة من القصورات الكامنة فينا، نعم فينا. والثاني هو الجانب الموضوعي وهو المتعلق بتعامل الحكومة ووزاراتها المختلفة مع سلطاتنا المحلية، وهو ليس خارجا عن ارادتنا فيما لو شحذنا هذه الارادة جيدا. ونحن بحاجة ازاء هذا الجانب الموضوعي الى كل طريقة وسلاح نضالي ووعي علمي ومدروس كي نتمكن من نيل حقوقنا كلها، وفي صميمها مطلبنا الرئيس/المساواة. اما في الجانب الذاتي فنحن بحاجة الى كل الصراحة والصدق مع انفسنا: سلطات محلية وجماهير في كشف الحقائق، يجب علينا ان نتخلص من كل الشوائب والسلبيات التي فينا، وهي كثيرة للاسف الشديد، هكذا يمكن ان يكون هذا الفحص الذاتي والنقد الذاتي ضمانة من ضمانات انتصارنا في معركة المساواة واحقاق الحقوق.

لقد كثر الحديث مكتوبا ومحكيا عن فشل المظاهرات الثلاث في استقطاب اعداد كبيرة ومهيبة من الجماهير العربية التي يبلغ تعدادها المليون. ان الكلام عن عوامل موضوعية كالمطر والحر هو كلام غير مقنع بتاتا في ثلاث مظاهرات متتالية، فالفشل هو فشلنا، فشل سلطاتنا، وفشل جماهيرنا. اقول هذا الكلام ونحن مقبلون على مظاهرات كثيرة قادمة كما يبدو. ثمة ازمة كبيرة نعيشها، وهذه الازمة ليست سطحية بحجم فشل مظاهرة هنا او اجتماع احتجاجي هناك، وانما هي بحجم لجنة الرؤساء القطرية والسلطات المحلية بل هي بحجم الجماهير العربية قاطبة. وهنا يطرح السؤال نفسه: لماذا لا تستطيع السلطات المحلية العربية برؤسائها المنتخبين تجنيد الجماهير في النضالات، ولماذا لا تعمل السلطات المحلية بشكل كاف ومنظم ومخطط مسبقا لتجنيد الجماهير، وباختصار، لماذا هذه السلطات لا تقنع الجماهير؟

اذن علينا ان نعترف: ثمة ازمة ذاتية كامنة فينا. هذا مع العلم اننا لا نبرئ الحكومة ووزاراتها من جريمتها التي تقترفها يوميا وهي التمييز ضد السلطات المحلية العربية. ولكن ماذا نفعل ازاء هذا التمييز اليومي والقومي ونحن تأتي اليه غير منظمين او مجندين او معبئين، هل ستهابنا الحكومة وهل ستحسب لنا حسابا؟ مرة اخرى اقول للاسف الشديد لأن صراعنا هذا لا يكشف ظلم السلطة المركزية واجحافها وعنصريتها وحسب، بل يكشف عوراتنا ايضا. فهل نسعى منذ اليوم الى ازالة هذه العورات، ليس لسترها بأوراق من التين ستسقط مع اول رياح تهب.

تعالوا نتأمل هذه الصورة: لو كنا في القدس، في المظاهرة الاخيرة ثلاثمئة الف متظاهر، فهل ستستطيع الحكومة تجنيد ثلاثمائة الف شرطي وجندي؟ لقد استطاعت الحكومة تجنيد شرطي واحد مقابل متظاهر واحد، لماذا لا نجنّد مئات الاف المتظاهرين المدججين بصداقية مطالبهم وشعاراتهم وبعدالة قضيتهم؟

الحقيقة انني لا اعرف حتى الان الا مؤسستين من مؤسسات اللجنة القطرية للرؤساء. الاولى: رئيس اللجنة. والثانية الناطق بلسان اللجنة. رئاسة اللجنة تولاها منذ زمن بعيد السيد ابراهيم نمر حسين، واذا كانت بنية الجماهير العربية تسير من القاعدة الى القمة، فان السيد ابراهيم نمر حسين يمثل الجماهير العربية والناطق بلسان اللجنة ينطق ايضا بلسان تلك الجماهير. فهل هما كذلك فعلا؟ وهنا يجب ان اؤكد مرة اخرى انني اتسا ءل واطرح مواضيع للنقاش المفروض علينا، او من المفروض ان يفرض نفسه علينا، ولست بأية حال من الاحوال اشكك واسيء الظن. هل الرؤساء جميعا مقتنعون برئاسة الرئيس ونطق الناطق؟ ألا يفكرون بالتغيير لنجاعة العمل؟ نحن نعرف ان رئيس اللجنة غير منتم لأي من التيارات السياسية في الوسط العربي، واعتقد انه لهذا ينتخب بأغلبية الاصوات، لانه كما يقال مقبول على الجميع؟ هل هذا مقياس صحيح دائما، أليس من الافضل انتخاب رئيس لجنة منتم سياسيا؟ كل هذه الاسئلة ومحاولة الاجابة عليها، تهدف الى تحقيق المصلحة العليا للجماهيرالعربية، التي لن تحقق الا اذا كان العمل داخل اللجنة فعالا، ناجعا، موثوقا ومقنعا للجنة، للرؤساء وبالتالي للجماهير، الرؤساء كما يبدو يذهبون في اختيار مؤسساتهم في اللجنة بشكل تصالحي، وهذا غير مقنع جماهيريا.

من المعروف ايضا ان رؤسا ءنا غير متجانسين سياسيا، فمنهم من ينتمي للجبهة ومنهم من ينتمي للحركة الاسلامية ومنهم من ينتمي لحزب «العمل» وربما منهم من ينتمي الى «الليكود» ومنهم من هو مستقل. ومنهم من ينتمي لعائلة او لمجموعة عائلات. وهذا كله شرعي ومقبول ويمكن الاتفاق عليه، ولكن الذي ليس شرعيا ولا مقبولا ولا يمكن الاتفاق عليه هو ان يكون الرئيس مع السلطة وضد السلطة في آن واحد. فكيف يكون بعض الرؤساء في موقعين في آن واحد، ألا يستدعي ذلك وقفة او محاسبة، هل هذا الواقع سيقنع الجماهير؟ فتأتي الى المظاهرة للوقوف خلف هؤلاء. ألا ينتج من ذلك ازمة ثقة بين اللجنة والجماهير؟

هنا نصل الى العلاقة بين الرئيس والجمهور. اقصد اي رئيس في اية قرية او مدينة. فأول ما يترأس الرئيس في بلد ما يسعى لتكوين الائتلاف، فتراه من اجل ذلك يسعى لضرب الكثير من القيم والمبادئ من اجل تلك البقرة المقدسة/الائتلاف. هل الرؤساء والاعضاء مقتنعون بسلوكياتهم اليومية والعادية؟ هل هم نزيهون في المقاييس التي يسيرون وفقها في المناقصات والاعفاءات والتوظيفات؟

الرئيس في احسن حالاته تراه يمثل نصف السكان، ومن هذا النصف، هنالك مئة موظف وعامل، منهم خمسون راضون عن ظروف عملهم ورواتبهم، ومنهم خمسون غير راضين، وفي هذا النصف الراضي نصف لا يحضرون للمظاهرات لاسباب عديدة، ولهذا السبب لم تستطع السلطة المحلية في بلد ما ان تجند لمظاهرة القدس اكثر من باص واحد، بينما جندت للصلاة يوم الجمعة ثلاثة باصات، وكان من المفروض ان تأتي صلاة الجمعة الى المظاهرة وليس العكس.

رغم اننا نطالب بالمساواة وتحصيل الميزانيات والاموال، وهذا حق شرعي، ماذا مع الاموال «القليلة» التي تصل، هل تصرف بشكلها ومكانها الصحيحين. في كل مجلس عدد كبير من العمال والموظفين الذين يعملون بلا ملاك. تضطر السلطة المحلية لدفع مرتباتهم من الميزانية العادية، والمفروض ان نطالب بملاك للوظائف حسب احتياجاتنا ومن ثم نوظف الموظف الملائم، الكفء، بشكل موضعي ونزيه.

هل تتعامل السلطة المحلية ممثلة برئيسها مع كل المواطنين تعاملا متساويا وعادلا، فلا يأخذ من هذا ليعطي ذاك، ويفضل من لا يستحق على من يستحق، ويعفي من الضرائب وفق مقياس واحد، ألا يفضل الرئيس، المؤتلف الكاذب على المعارض الصادق؟ هل نحن كإدارات في المجالس نحترم المعارضة. وهل المعارضة تحترمنا؟ والاحترام هنا لا يعني الموافقة على المواقف والآراء. وهنا نتساءل: كم قيمة سامية تُمرّغ وكم مبدأ اصيل يُهدر دمه؟ الى اي مدى يسعى

• الرئيس والسلطة المحلية لبناء ثقة مع المواطن العادي المطلوب تجنيده في المظاهرات؟

المعارضة لا تشارك في المظاهرة لان هذه المعركة هي معركة الائتلافات في المجالس، والمشاركة تعني انجاح الائتلاف والمعارضة تسعى لافشاله، هذه هي النظرة الضيقة والافق المحدود الذي ننظر منه ونزين به الامور. فالمعارضة عندنا معارضة كل شيء، حتى معارضة النضال ضد الحكومة. ونحن نعرف ان لكل معارضة مؤيدين، فلماذا لا تسعى المعارضة لتجنيد مؤيديها في المعركة العامة؟ لماذا تشعر المعارضة انها خارج اللعبة؟ لماذا لا تتسع قاعدة لجنة الرؤساء القطرية لتصبح لجنة السلطات المحلية، فيكون اعضاؤها كل اعضاء المجلس البلدي، وبهذا تكون اكثر تمثيلا واكثر شعبية والجع تأثيرا واكثر تجنيدا في النضال الجماهيري.

من هو هذا الجمهور الذي من المفروض ان تمثله اللجنة القطرية للرؤساء؟ اذا كان من تجانس بين جمهورنا فأبرز ما نتجانس فيه هو وقوعنا تحت ظلم التمييز الحكومي ضدنا، كوننا عربا، وهذه وحدها تكفي كي نقف وقفة رجل واحد امام ذلك الظلم نناضل حتى نصل الى هدفنا المنشود. فهل نحن مؤمنون بذلك الهدف ايمانا صارما قاطعا ومحددا؟

نضالنا مشروع، مطالبنا واضحة، حقنا مهضوم، شعاراتنا عادلة، كل ذلك صحيح. أليس من بيننا من يعتقد انه يعيش في «نعيم اسرائيل». واذا كنا نؤمن بما قيل فعلا، فهل نحن مستعدون للعمل من اجل ذلك؟ هل نحن مستعدون ذاتيا كجماهير ان نشارك وان نوجه بوصلة النضال؟ هل هناك تناسب بين الاهداف المرجوة وبين المستفيدين من تحقيقها؟ وهم نحن طبعا. وهل من تناسب بين المستفيدين من تحقيق الاهداف وعدد المشاركين في المظاهرات. بغض النظر عن مواقفنا من سلطاتنا المحلية ومن لجنة الرؤساء. هذه هي سلطاتنا، هذه هي لجنتنا حتى الان. فهل اقف على الحياد، ولا يهمني الامر حتى يتغير رئيس المجلس في بلدي، وبعدها يجري النضال مع دمي وفي شرايبيني. هل النضال مواسم كالشتاء والخريف؟ علينا ان نناقش هذه الاسئلة، علينا ان نتصارح الى أبعد الحدود، لان النقاش والصراحة وسيلتان تمكنان من الوصول الى الحقيقة حتى لو كانت مرّة.

هناك ازمات صغيرة تكوّن ازمة واحدة كبيرة تخص وجودنا وشخصيتنا وهويتنا وتطورنا، فلماذا لا نحلها؟ انها ازمة ثقة عارمة وعميقة تكتنفنا جميعا، انها تفتك بكافة تفاصيل حياتنا وتنشب مخالبها في صدورنا ووجوهنا وضمائرنا، أبعد كل هذا نشكو من المظاهرات القليلة العدد؟ أليس طبيعيا وأزمة الثقة تلك ان تكون المشاركة محدودة؟

وهناك اسئلة قد تطرح على المستوى الشكلي واقصد قضية التنظيم والاعلام. كم سلطة محلية قامت على مدى اسبوع بتغطية اعلامية في القرية نفسها، يأتون ليلة المظاهرة ويعلنون بمكبر الصوت من جامع او كنيسة، وهكذا نشاطاتنا تخلو من البرمجة والتخطيط والتنظيم، فهل هذا يكفي؟ لماذا لا يكون الاعلام دائما وان تقوم السلطة المحلية بنشاطات محلية على شرف المظاهرة العامة والقطرية؟ لماذا لا تبحث المظاهرة في جلسات المجلس غير العادية وتحمل كل عضو مسؤوليته؟

واخيرا ما هو دور الاحزاب والحركات السياسية في البلد؟ مالها لا تتجند وتجنّد الا اذا دُعيت، أهي سفير دولة من الخارج. لماذا لا تجند الجبهة مؤيديها؟ ولماذا لا تجند الحركة الاسلامية مؤيديها؟ وغيرها وغيرها؟ لماذا مظاهرة الجبهة وحدها اكبر بكثير من مظاهرة كل الجماهير العربية؟ وكذلك بالنسبة للحركة الاسلامية، لماذا لا تجند في قرانا ومدننا؟ ولماذا لا ننشط محليا كي ننجح قطريا على شرف المظاهرة القطرية، مع ان المظاهرة القطرية نفسها تأتي على شرف عدالة القضية المطروحة، والى اللقاء في المظاهرة القادمة وما يليها من مظاهرات ومظاهر احتجاج مختلفة.

(كابول)

●من «جنازة العدالة الاسرائيلية»! ●

وداعا يا رفيق يحيى

فُجعت قرية مصمص عن بكرة أبيها قبيل العام الجديد بوفاة المأسوف على شبابه الشاب يحيى شفيق اغبارية، بعيدا عن الاهل وارض الوطن في مدينة اوديسا الاوكرانية بعد صراع مع مرض لم يمهله طويلا.



* يحيى شفيق اغبارية *

لم استطع المشاركة في تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير ووضع اكليل من الزهور على قبره الندي بسبب مرض ألم بي. لقد عرفت الفقيد من خلال عضويته في الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية. ومن خلال معرفتي لأسرته الكادحة والمتواضعة التي افنى معيلها حياته بكدح وينتقل بين المدن اليهودية ليُعلم ابناءه ويوفر لهم حياة حرة كريمة، في ظل هذه الاسرة الكادحة نشأ وترعرع المرحوم يحيى المولود في عام ١٩٦٩. تعلم في مدرسة مصمص الابتدائية والتحق بعد ذلك في ثانوية ام الفحم واصبح في عام ١٩٨٧ رئيسا لبرلمان الطلاب، يومها كان الرفيق يحيى عضوا فعالا في الشبيبة الشيوعية حيث عرف بمواقفه المبدئية ونشاطه، فوزع «الاتحاد».. وحمل «الغد» وطاف بها شوارع القرية.

نتيجة لجهوده وتفانيه حصل على منحة دراسية للاتحاد السوفييتي السابق في موضوع الطب الا انه ونتيجة وضعه الصحي عاد الى ارض الوطن، ثم سافر مرة اخرى فدرس الطب البيطري في جامعة خاركوف الاوكرانية فتخرج منها، كما تزوج ورزق بطفلين.

شاءت الصدف قبل شهر ان اعثر على رسالة كان بعثها لي الرفيق يحيى عندما كنت ارتب بعض اوراقي الخاصة فتذكرته وابتسمت، لكن لم يخطر ببالي ان الموت سيعاجله بعد اسابيع قليلة.

لقد عرف الرفيق يحيى بخلقه الحسن ودماثته واستقامته واخلاصه لحزبه وجبهته ملتصقا بخطها السياسي الصحيح والذي يتحقق اليوم على ارض الواقع، العزاء والصبر الجميل لزوجته وطفليه ولعائلته في مصمص ولجميع اصدقائه ومعارفه.

ان يحيى سيبقى في القلب الى الابد، فنم قرير العين بعد ان احتضنك ارض الوطن الذي اشتقت للعودة اليه.

● جاد الله اغبارية ●

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ الدول العربية...

(٦٠) الف ضحية بسبب عمليات الظلاميين الاصوليين خلال (٥) سنوات في العالم العربي

❑ اعلنت الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب المنعقد في العاصمة التونسية ان العمليات الارهابية في العالم العربي حصدت حوالي (٦٠) الف قتيل في السنوات الخمس الماضية.

واكد الامين العام للمجلس احمد سالم، في تقرير رفعه الى المجلس ووزع على الصحافة «ان اغلبية القتلى من المواطنين العرب العاديين».

وتفيد تقديرات غربية ان المواجهات بين قوات الامن في الجزائر والمجموعات الاسلامية المسلحة، بالاضافة الى العمليات، التي نسبت مسؤوليتها الى هذه المجموعات، حصدت (٥٠) الف قتيل على الاقل خلال خمس سنوات.

ودعت الجزائر ومصر الاكثر تضررا بالارهاب المرتبط بالحركات الظلامية الاصولية، خلال اجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب، الى تعاون افضل في مكافحة الارهاب على المستويين العربي والدولي وخصوصا من جانب اوروبا.

وكان مجلس وزراء الداخلية العرب، الذي يختتم دورته السنوية قد تبنى «استراتيجية مشتركة لمكافحة الارهاب تنص على مجموعة من القواعد وآليات التطبيق الرامية الى استئصال الارهاب وخصوصا المرتبط منه بالتطرف الاسلامي الذي يشمل العديد من الدول العربية بدرجات متفاوتة.



● من آثار احدى العمليات الارهابية في الجزائر ●

❑ ❑ مصر...

الاف العمارات معرضة للانهيار في القاهرة بسبب «الغش»!

❑ اعلن وزير الادارة المحلية المصري محمود شريف، خلال مناقشة صاخبة في مجلس الشعب ان هناك نصف مليون مخالفة لقوانين البناء في مصر. واوضح ان «الحكومة قامت بحصر جميع مخالفات البناء على مستوى جميع المحافظات وقد بلغ عددها (٥٧٣) الف مخالفة معظمها يرجع تاريخه الى عشرين سنة ماضية». واضاف «ان ٧٤٧٧ مخالفة منها معروضة امام القضاء و ٢٣٥ الف مخالفة بناء بدون ترخيص و ٨ في المائة قرارات تنكيس لم تنفذ. (اصلاح المباني المتداعية) و(٧٪) تعديلات داخل الوحدات السكنية (تعرض المبنى للانهيار)».

واكد شريف «ان الحكومة حريصة على تطبيق القانون بازالة جميع المخالفات التي تشكل خطورة على المباني وارواح المواطنين».

وتضمنت اسئلة النواب انتقادا شديدا «لتهاون» الحكومة ازاء هذه المشكلة بعد ان انهار في القاهرة في تشرين الاول الماضي مبنى في حي مصر الجديدة مما اسفر عن مصرع ٦٤ شخصا.

وكان المالك قد اضاف الى الطوابق السبعة التي بنيت سنة ١٩٦٨ خمسة طوابق اخرى من دون ترخيص واقتصر عقوبة المخالفة على دفع غرامة قدرها حوالي (٤٥) الف دولار. وتسببت اعمال انشاءات في الطابق الارضي في هز اساس العمارة فانهارت.

وحذر الخبير المصري، ميلاد حنا، من ان آلاف العمارات من نفس نوع عمارة مصر الجديدة معرضة للانهيار.

وبعد هذا الحادث قامت الحكومة، بموجب اوامر عسكرية في ظل قانون الطوارئ المعمول به منذ العام ١٩٨١، بتشديد العقوبات على كل من يتسبب في انهيار عمارات.

وتقرر توقيع عقوبة السجن لمدة لا تقل عن عشر سنوات مع الاشغال الشاقة على اي شخص موظفا كان ام مالكا يتسبب في انهيار مبنى بحيث يؤدي ذلك الى وفاة شخص او اصابة اكثر من ثلاثة اشخاص. وكانت هذه العقوبة من قبل هي العقوبة القصوى التي يحكم بها على المتسببين في انهيار عمارات.

❑ ❑ العراق...

العراقيون سيتمكنون خلال رمضان الحالي من توفير وجبة افطار «محترمة»

❑ استقبل العراقيون شهر رمضان بقدر اقل من المعاناة من السنوات الماضية بفضل تخفيف حدة الحصار المفروض على البلاد منذ اكثر من ست سنوات بعد بدء تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء، على الرغم من تأخر توزيع الاغذية على العراقيين الى شهر آذار المقبل.

فقد اعلنت السلطات العراقية عن اعادة العمل بنظام توزيع الحصص الغذائية الاضافية الشهرية للموظفين بأسعار مدعومة اعتبارا من السابع من الشهر الجاري.

وتوزع هذه الحصة الشهرية بأسعار مدعومة للموظفين، وهم احدى الفئات الاكثر تضررا من الحظر، اضافة الى الحصة الغذائية العادية المجانية التي يتلقاها جميع العراقيين. ويمكن بموجبها لكل موظف الحصول على خمسة كيلوغرامات من الارز وثلاثة من السكر وثلاثة من العدس وخمسة من الملح بسعر اجمالي قدره ثلاثة الاف دينار اي ما يعادل دولارين ونصف الدولار حسب اسعار السوق.

وقال سعيد فرحان الموظف في احدى الوزارات «سنتمكن هذا العام من توفير وجبة افطار محترمة لعائلاتنا بعد اعادة الحصة الاضافية للموظفين».

واعربت ام نسرين، وهي موظفة في الاربعين من عمرها، عن ارتياحها للحصول على حصة غذائية اضافية قائلة: «ان فقدان الاغذية في السنوات الماضية كان يضطرها الى الافطار لسوء حالها الصحية». وتضيف انه «رغم استمرار ارتفاع الاسعار الا انني قررت الصيام هذا العام». وتتابع ان «الاثم الذي ترتب على عدم صيامي يتحمله التجار الكفرة وليس انا».

وتقل اسعار المواد الغذائية، التي يحصل عليها كل موظف شهريا بموجب نظام الحصص الغذائية الاضافية بنسبة خمسين في المئة عن اسعار السوق.

وقال مسؤولون عراقيون في تصريحات صحفية ان وزارة التجارة جندت كل طاقاتها لتوزيع الحصص الغذائية الاضافية وشكلت ما يشبه غرفة العمليات بادارة وزير التجارة محمد مهدي صالح لضمان حسن توزيع المواد الغذائية.

ويأتي هذا الاجراء بعد حوالي شهر من بدء تدفق النفط العراقي بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة، الذي سمح للعراق ببيع كميات محدودة من نفطه بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لتمويل شراء اغذية وادوية باشراف دولي.

وسيصرف مبلغ (١,٢) مليار دولار من هذا المبلغ لشراء الاغذية والادوية فيما سيخصص الباقي لتعويضات الحرب ولتمويل عمليات الامم المتحدة.

ويعتقد المحللون الاقتصاديون ان هذا الاتفاق سيتيح السيطرة على اسعار المواد الغذائية وتوفيرها بكميات اكثر من الطلب عليها ومن دون وسطاء، الامر الذي سيزيد من كميات الاغذية التي يحصل عليها العراقيون بموجب نظام الحصص الغذائية الذي بدأ العمل به بعد فرض الحظر الدولي على العراق.

وتوقع المسؤولون في الامم المتحدة أن يبدأ توزيع الاغذية على المواطنين العراقيين اعتبارا من شهر آذار المقبل.

وقال منسق الانشطة الانسانية في الامم المتحدة، غالتيبرو فولتشبيري، «اننا ننتظر بدء توزيع الاغذية على السكان اعتبارا من آذار القادم» تنفيذا لاتفاق النفط مقابل الغذاء.

واستنادا الى برنامج الامم المتحدة العالمي للغذاء سيتيح توزيع الاغذية زيادة السعرات الحرارية في حصص الغذاء التي يحصل عليها العراقيون بنسبة (٨٥٪) من (١٢٠٠) الى (٢٠٣٠) سعرة حرارية.

غير ان عدد السعرات الحرارية سيبقى مع ذلك اقل من المعدل المتعارف عليه عالميا وهو ٢٨٠٠ سعرة حرارية.

❑ ❑ لبنان/سوريا...

مساع سورية - لبنانية مشتركة لاعادة توازن التبادل التجاري بين البلدين

❑ يسعى لبنان لتطوير علاقاته الاقتصادية مع سوريا، والى اعادة التوازن الى المبادلات التجارية مع جارته.

وبدأت لجنة التنسيق اللبنانية - السورية بمبادرة من لبنان، البحث في الطلبات اللبنانية الهادفة الى اصلاح العلاقات الاقتصادية والتجارية بين بيروت ودمشق.

وشدد رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري خلال الاجتماع على «ضرورة ازالة المعوقات التي تعترض تطوير التبادل التجاري بما يعود بالفائدة المشتركة على البلدين».

وتوقع مصدر لبناني مأذون له ان يوقع البلدان اتفاقين، أحدهما لحماية الاستثمارات وتشجيعها، وثانيهما لالغاء الازدواج الضريبي.

وستبحث اللجنة خلال اجتماعاتها موضوعات اخرى. ويشارك في الاجتماعات من اعضاء الحكومة اللبنانية وزراء الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة والنقل عمر مسقاوي والزراعة شوقي فاخوري والصناعة والنفط شاهي برصوميان والاقتصاد ياسين جابر، الى جانب نظرائهم السوريين.

وقال حبيقة «ثمة نقاط عالقة تتعلق بالمصالح اللبنانية، مثل مواضيع النقل والصناعة والتجارة والجمارك، ثمة ملفات كثيرة تسهل حياة المواطنين وتنعكس مباشرة على الاقتصاد في لبنان».

واوضح حبيقة أن «وزير الاقتصاد يحمل دراسة تتعلق بالميزان التجاري اللبناني السوري، وهو يرغب في تحقيق توازن في هذا المجال اذ ان هذا الميزان لغير مصلحة التجار اللبنانيين».

وارتفع حجم الواردات اللبنانية من سوريا وخصوصا النفط ومشتقاته الى (٢٣٦) مليون دولار العام ١٩٩٦ في مقابل (٦٩) مليونا هي قيمة الواردات السورية من لبنان.

وكشف حبيقة ان لجنة التنسيق اللبنانية - السورية ستبحث في «المواضيع التي لا تزال عالقة» في الاتفاق على تقاسم مياه نهر العاصي، والتي تركت للجان الفنية.

وينص هذا الاتفاق الذي وقع عام ١٩٩٤ على ان يحصل لبنان على (٢٠٪) من مياه نهر العاصي التي يبلغ منسوبها (٤٠٠) مليون متر مكعب سنويا. ويبلغ طول مجرى نهر العاصي (٥٧١) كيلومترا، وهو ينبع من شمال شرق لبنان، ويجتاز فيه مسافة (٣٠) كيلومترا، في حين ان معظم مجراه هو ضمن الاراضي السورية. وتصب مياه العاصي في البحر الابيض المتوسط، قرب انطاكية، في تركيا.

وشكلت لجنة التنسيق بعد توقيع البلدين العام ١٩٩١ «معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق»، التي نصت على تعاون وثيق بين البلدين في المجالات الاقتصادية وكذلك في السياسة الخارجية والامن.

لكن التعاون اللبناني السوري بقي، مع ذلك، نظريا، اذ ان لكل من البلدين نظام اقتصادي لا يمكن التوفيق بينه وبين نظام الثاني: فالاقتصاد السوري لا يزال يخضع لمقدار كبير من التوجيه، في حين ان الاقتصاد اللبناني هو اقتصاد سوق.

ويعتبر رجال اعمال لبنانيون ان سوريا هي المستفيدة من التعاون في الظرف الراهن، اذ انها تدعم منتجاتها، مما يزيد قدرتها التنافسية، وخصوصا الزراعية والنسيجية منها. وفضلا عن ذلك، يتم ادخال هذه المنتجات بطريقة غير شرعية الى لبنان، حيث ينتشر (٣٥) الف جندي سوري.

ويرى رجال الاعمال هؤلاء وجوب ازالة الحواجز الجمركية للافساح امام الشركات اللبنانية في دخول السوق السورية التي تضم (١٤) مليون مستهلك.

«بيت لحم المدينة الخالدة»

*** جريس العلي مهندس بيت لحمي مغترب يكتب كتابا توثيقيا عن بيت لحم * في الكتاب من روح الكاتب وروح بلاده ***

● بقلم: مفيد صيداوي ●

لا ادري اذا كان المهندس جريس العلي مؤلف كتاب «بيت لحم المدينة الخالدة» قد عاد الى بيت لحم بعد تسلم السلطة الفلسطينية لها ام لا؟ لا ادري اذا كان يحتفل هذه السنة بعيد الميلاد على ارض الوطن ام بعيدا عنه، ولكنني متأكد ان جريس العلي يحتضن بيت لحم في قلبه وجسده وفي ذهنه، كل حي فيها، كل شجرة، وكل مثل. وربما يجلس اياما بعد ايام يراجع الامثال والاقوال والحقائق التي ذكرها في كتابه آنف الذكر. يشاهد من خلال الصور على الورق، والصور في الذاكرة «مبانيها العتيقة والجديدة» يتذكر اهلها البواسل، ادابهم تقاليدهم وصبرهم عبر الاف السنين.

ولنبدأ معا في جولة تحمل حلة العيد بين دفّات الكتاب الذي يهديه المؤلف «للمهاجرين الكرام من مدينة بيت لحم وقضائها في جميع انحاء العالم، وأخص بالذكر منكم اولادكم واحفادكم، الذين لا يعرفون مدينة بيت لحم مهد المسيح، العاصمة الروحية للمسيحية العالمية، ومسقط رؤوس آبائهم وأجدادهم. ولا القدس وفلسطين حتى ولا اللغة العربية» – من كلمة الاهداء للمؤلف.

اذن كما ترى ايها القارئ الكريم، فالكاتب لديه التزام تجاه المهجرين ابناء بلدهم في المهجر وتجاه اولادهم بشكل خاص ويهدف ان يربطهم بأرض الآباء والاجداد واخيرا ان يعودوا لهذا الوطن المدينة، المدينة الوطن. ولنقرأه يقول: «راجين ان تكونوا دائما خير خلف لخير سلف وان لا تنسوا مسقط رؤوس آبائكم واجدادكم بل تهبّوا لإحياء ذكراه بالعلم والمعرفة والعمل لاجله ادبيا وماديا. وزيارته كلما حانت الفرص. والعودة اليه عندما تستقر الامور بإذن الله فأنتم الابناء البررة لأمتكم العريقة» – من كلمة الاهداء.

يحتوي الكتاب على ستة فصول تتبعها ملاحق ومراجع ومصادر استعملها المؤلف لتحقيق هدفه الوطني. اما الفصول الستة فتتحدث عن اهم ما تحويه.

اما الفصل الاول ففيه لمحة تاريخية عن فلسطين، من اقدم الازمنة حتى اليوم. وفي هذا الفصل يذكر اصل الاسم بيت لحم «مدينة بيت لحما وتسمى حاليا بيت لحم، وذكرت في التوراة باسم بيت لحم وتعني بيت الخبز او الخصب، وايضا ذكرت باسم أفراتا» ص٤.

ثم يتوقف الكاتب في هذا الفصل عند سنة ٦٣٧م حيث «جاءت جيوش العرب من الحجاز بقيادة الخليفة عمر بن الخطاب الذي فتح فلسطين ودخل الى القدس. واستقبله البطريرك «صفرونيوس» وطلب منه الامان على سكان البلاد وكنائسهم. وكتب عمر بن الخطاب وثيقة وسلمها للبطريرك عرفت بالعُهدة العُمريّة» – ص١١. وفي ص١٢ ينشر المؤلف نص العُهدة العمرية.

ثم يتوقف عند سنة ١١٨٧ م: «عادت الجيوش العربية بقيادة صلاح الدين الايوبي وانتصرت في معركة حطين ضد الصليبيين، واستولت على قسم كبير من فلسطين» – ص١٣.

ص١٦ يتحدث عن سنة ١٩٤٨ قائلا «بتاريخ ١٩٤٨/٥/٢٥م انسحب البريطانيون من فلسطين وابتدأت المعارك والحروب بين العرب واليهود، وكان عدد سكان بيت لحم سنة ١٩٤٨، (١١٦٩٦) نسمة».

ثم يتابع «واما بيت لحم فقد بقيت في القسم الشرقي من فلسطين غير المحتل، وفي اواخر سنة ١٩٤٨ اعلنت الوحدة بين القسم الشرقي من فلسطين وبلاد شرقي الاردن التي كانت تحت حكم الملك عبد الله بن الحسين، باسم المملكة الاردنية الهاشمية» – ص١٨.

اما الفصل الثاني فيحوي معلومات عامة عن مدينة بيت لحم وقضائها مثل «موقع المدينة اول نشوئها.. أبنية مدينة بيت لحم، اقوال عن الطقس وعن الاشهر.. اسم مدينة بيت لحم في العالم، الحارات، المخاتير والمجلس البلدي.

وفي اقواله عن الطقس يضع الامثال الشعبية الفلسطينية والبيت لحمية مثل «كانون ثاني – بين كانونين لا تسافر يا شقي»، «شباط – شباط الخبّاط يشبط ويخبط ورائحة الصيف فيه» – ص٣٥.

ثم يكتب اسماء احدى عشرة دولة فيها مدن باسم بيت لحم، بينها الولايات المتحدة، الارجنتين، البرتغال، كولومبيا والمكسيك.

وفي ص٤٩ – ص٦٧ يضع اسماء العائلات البيت لحمية وابن هاجر ابناء كل عائلة في دول العالم، ومن دون شك هذا عمل يحتاج لتعب ودقة، فكل التقدير لهذا المؤلف البيت لحمي الامين لبلده.


● منظر جانبي لمدينة بيت لحم ●

الفصل الثالث يتحدث عن «الحياة الدينية» في بيت لحم والطوائف المختلفة وكنائس المدينة المختلفة، وكذلك المؤسسات ذات الطابع الديني مثل المستشفيات وغيرها.

الفصل الرابع يتحدث غن «الحياة الاقتصادية» وفيه جولة سياحية: كيف تصل الى مدينة بيت لحم من الخارج؟ مع صور وخرائط للمدينة اليوم، ويعدد المؤلف مجموعة قرى قريبة من المدينة، ذاكرا اهم معالم كل بلدة ومميزاتها وبينها بيت ساحور، بيت جالا، قرية آرطاس وغيرها وغيرها.

في الفصل الخامس يتحدث عن «الحياة الثقافية والعلمية». يبدأها المؤلف بجامعة بيت لحم، فيتحدث عن تأسيس الجامعة والاساتذة في الجامعة سنة ١٩٩٠، ومكتبة الجامعة ثم ينتقل الى مسيرة الصحافة البيت لحمية (١٩١٩ – ١٩٨٧) ومن بين الصحف المذكورة مجلة «الغد» التي تابعت الصدور في البلاد بنفس الاسم كمجلة الشبيبة الشيوعية وذكرها الرفيق توفيق طوبي في اكثر من مناسبة.

«اما مجلة «الغد» فقد صدرت في بيت لحم في العهد البريطاني، فكانت الناطقة باسم الطالب العربي. وظهر اول اعدادها في ايار ١٩٣٨ وتطوع عبد الله حنا البندك لخدمة المجلة، وكان امين صندوقها السيد الياس متري فريج رئيس بلدية بيت لحم الحالي» ص١٣٨.

ويتحدث في هذا الفصل عن اللغات في بيت لحم، والاطباء، والوصفات الطبية قديما فيذكر منها «للمغص، شرب الميرمية المغلية.. لتنظيف المعدة، يشرب البابونج المغلي» – ص١٤١.

ثم يذكر الامثال الشعبية في بيت لحم منها: «روح حلو وتعال حلو، عدم الرد رد، لاقيني ولا تغديني» – ص١٤٣.

الفصل السادس: يتحدث فيه المؤلف عن «الحياة الاجتماعية»، عن الزواج والاعراس في بيت لحم حتى منتصف القرن الحالي، ثم عن طقوس الولادة والعادات المتبعة عند الولادة، ثم الاغاني والزغاريد. ثم عن الحزن والوفاة وطقوسها.

ثم نبذة عن المرأة البيت لحمية الحديثة ولباس السكان والجمعيات والمؤسسات الخيرية في بيت لحم.

ثم يتحدث عن الراية البيضاء وما ترمز له والوشم وما يرمز له.. التضييف والكرم، المسابح، العيد، التسليات، وجبات الطعام والمأكولات، الخبز والحلويات، العصير، المخللات، الخمر.

ثم عن جمعية بيت لحم في الولايات المتحدة الامريكية والتي تجمع البيت لحميين من كافة الاقطار.

بيت لحم مدينة خالدة.. وجريس العلي المهندس البيت لحمي يقدم بهذا المؤلف لبنة اخرى في تخليد المدينة بأذهان ابنائها اولا وفي ذهن كل عربي وكل انسان يتطلع لحفظ التراب الوطني.

جريس العلي بمؤلفه يقول لأبناء بيت لحم في كل ارجاء المعمورة: زوروا بيت لحم، ابقوا على صلة بأرضكم وبوطنكم. وانتم لستم من ضيعة قليلة، فلكم تاريخ وامجاد.

جريس العلي يقول لهم كل عام وانتم بخير والخير اكثر في بلدنا بيت لحم. ونحن الباقون غرسا كما بيت لحم في هذا الوطن نقول لك يا جريس العلي كل عام وانت بخير.. وانتم بخير، كتبت عن بلدك فأحسنت.

* جريس العلي – بيت لحم، المدينة الخالدة – الطبعة الاولى، حزيران (١٩٩٠) – مكان سكنى المؤف البرازيل. يقع الكتاب بـ (٢٠٠) صفحة من الحجم الكبير، مع صور ملونة من معالم المدينة ورجالاتها.

(عرعرة)

اصدارات جديدة

كتاب جديد عن مي زيادة

● صدر حديثا للكاتب المصري احمد حسين الطناوي كتاب «ليلة باسمة في حياة مي» عن «دار الفرجاني» (القاهرة ولندن).. وقصة هذه الليلة في حياة الاديبة الشهيرة مي زيادة (توفيت في ١٩٤١) – كما يرويها المؤلف – تقول ان حفلة ادبية اجتماعية اقيمت في القاهرة العام ١٩١٣، وكانت مي زيادة لا تزال في مستهل حياتها الادبية، مغمورة لا تعرف بعد الصيت الذائع في العالم العربي الذي نعمت به لاحقا.. وكان موضوع هذه الحفلة ومناسبتها وساما رفيعا ناله الشاعر خليل مطران من الخديوي عباس، فما كان من الصحفي المعروف يومذاك سليم سركيس الا ان دعا الى حفلة ادبية كبرى في الجامعة المصرية لتكريم «شاعر القطرين» الفائز بالوسام.

وفي هذه المناسبة، ارسل جبران خليل جبران كلمة من الولايات المتحدة حيث يقيم في نيويورك، فطلب سركيس من مي زيادة ان تقرأ الكلمة امام الحضور، ففعلت وكان لالقائها اشد الاثر على السامعين، حتى ان طه حسين قال فيها – حسب العبارة التي يوردها له المؤلف –: «كان صوتها عذبا لا يكاد يبلغ الاذن حتى يصل الى القلب».

طبعا ان قصة هذه «الليلة الباسمة» في حياة مي زيادة والتي كانت بداية شهرتها، لا تعدو كونها فصلا واحدا من عدة فصول تضمنها هذا الكتاب الشيق الذي يضاف الى ما سبق من كتب تناولت حياة ومؤلفات هذه الكاتبة التي شغلت الادب العربي طوال سنوات في العشرينات والثلاثينات في هذا القرن.

الاعمال الكاملة للشاعر اللبناني فؤاد ابي زيد

● صدرت عن «دار النهار» في بيروت «الاعمال الكاملة» للشاعر اللبناني (باللغة الفرنسية) فؤاد ابي زيد (١٩١٤ – ١٩٥٨) وهذا الشاعر الذي يكاد يكون مجهولا ليس بين القراء فقط، وانما ايضا في صفوف الكتاب والصحفيين، يتجلى اليوم شاعرا ذا مخيلة ابداعية فريدة، وقدم لهذه «الاعمال الكاملة» كميل ابو صوان، وكتب دراسة في شعره صلاح ستيتيه الذي يعتبره صاحب رائعة ادبية هي كتابه «نثر من اجل فكرة» المنشور قبيل وفاة مؤلفه ابي زيد، بقليل.

من هذا الكتاب، هذه السطور: «فيما مضى فكرت في الحب، في الميتات المبكرة، والاعمال الضائعة، تبعت جنازات طويلة، وفكرت في الحركات الدائرية وفي البحر.. نمت في عمق قمر مطفأ وواصلت عيشي بين المجرات المجهولة وولادة الذرات.. لعلني انبثقت من التقاء قرون من الزمن، وأقمت زمنا في عمق الارض حيث يبطل النزاع السحيق بين الحركة والموت.. غير ان الكتب لم تعلمني شيئا بهذا الشأن وخبت نار تذكاري».

«ورد اقل» لمحمود درويش بالالمانية والعربية في برلين

MAHMUD DARWISCH
WENIGER ROSEN
وَرْدٌ أقَلّ

● صدرت عن «دار الكتاب العربي» في برلين الترجمة الالمانية لمجموعة «ورد اقل» للشاعر محمود درويش، في طبعة مزدوجة اللغة – اي بالعربية والالمانية. انجز الترجمة الشاعر العراقي خالد المعالي وهريبرت بكر، وزيّنت الغلاف خطوط للشاعر وللفنان صادق الصائغ.

ويذكر ان هذا الكتاب الثالث لمحمود درويش بالالمانية، اذ صدرت عام ١٩٧٩ مختارات شعرية عن احدى دور نشر المانيا الشرقية، تحت عنوان «عاشق من فلسطين»، اختارها وترجمها يوحانا ومصطفى هيكل، كما صدرت ترجمة المانية لـ «يوميات الحزن العادي» عام ١٩٧٨ عن احدى دور النشر في برلين الغربية، وقد ترجمها فاروق بيضون. وكلتا الطبعتين نافدتان من السوق.

وقد كتب المعالي خاتمة لمجموعة درويش «ورد اقل» تحت عنوان مقتبس من الشاعر اللبناني باللغة الفرنسية، صلاح ستيتيه، «الماء المحروس البارد»، عرض فيها لسيرة الشاعر وتطوره، مبينا كونه اشهر الشعراء العرب الذين لم تدرس اعمالهم حقا، انما بقيت مسرحا لـ «دراسات» وضعت «القضية» في المقدمة وأزاحت الشاعر الى خلفية المشهد، مستشهدا بكلمة للشاعر اللبناني انسي الحاج عن محمود درويش، يقول فيها: «مسكين الشاعر في التاريخ، في الحرب والسياسة! الوقت ليس وقته الا اذا دخل في اللعبة. واذا دخل في اللعبة على اساس انه شاعر اللعبة، لا على اساس انه شاعر..».

«ورد اقل»، يعد من اهم الدواوين الشعرية التي اصدرها محمود درويش، وظهرت في اكثر من طبعة في بلدان عربية كثيرة، وهي تعد من كتبه الشعرية التي كتبها بطريقة جديدة ومبتكرة ومغايرة لمسيرته السابقة، وإن كانت لا تنفصل – بأي حال – عن المجازه الشعري المعروف.

«عرابسك» وليس «ارابسك» لليهود فقط!

سهاد حمود مفاجأة البرنامج للجمهورين العربي واليهودي

■ واخيرا شاهدنا الحلقة الاولى من البرنامج الجديد «عرابسك» بالعبرية والمترجم للعربية «ارابسك» – اي فن النقوش الاربية – وذلك على القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي، يوم السبت ٩٧/١/١١.

البرنامج الجديد من اعداد وتقديم الصحفي جيل سدان الى جانب المذيعة الشابة سهاد حمود شقيقة المذيعة سناء حمود من القناة الثانية.. وقد عرف جيل سدان البرنامج بأنه «نافذة على جيراننا العرب»، ولكن من الفقرة الاولى للبرنامج تبين انه معد للجمهور اليهودي وهو عبارة عن نافذة على كل العرب بمن فيهم عرب فلسطين والعرب في اسرائيل، فقد استضاف البرنامج عضو بلدية ام الفحم ليتحدث عن رمضان وفي نهاية اللقاء تحول الحديث الى اعتصام رؤساء السلطات المحلية في خيمة الاعتصام.

وعلى الرغم من الاعلان ان البرنامج هو من انتاج التلفزيون الاسرائيلي باللغتين العربية والعبرية.. وعلى الرغم من حديث جيل سدان باللغة العربية المطبشة، الا ان البرنامج في نهاية المطاف معد للجمهور اليهودي فقط – وهذا ليس سيئا – فالعربي لم يتلق اي جديد في هذا البرنامج سوى المذيعة سهاد حمود والتعرف على رسام الكاريكاتير الفلسطيني بهاء بخاري والذي كان بالامكان التعرف عليه في اي برنامج تلفزيوني عربي اخر ابتداء من «دردشات» وانتهاء بـ «مجلة الفن».

لقد توقعت من الحلقة الاولى ان تكون «قنبلة» لجذب اكبر عدد من المشاهدين، لكن في النهاية جاءت عادية جدا، والاختلاف الوحيد هو في نوعية مقدمي البرنامج الثنائي جيل سدان وسهاد حمود.. والمقصود طبعا هي سهاد حمود التي كانت مفاجأة بحضورها وصوتها المميز الذي يميل الى الرجولة نوعا ما وله سحر خاص تماما مثل صوت شقيقتها سناء مع اختلاف كلي بالشكل وطريقة التقديم، وقد حاول الثنائي كسر الطريقة العادية للتقديم بادخال الروح المرحة، لكنها جاءت متوترة قليلا من الداخل، وذلك بالطبع من تأثير العرض الاول وسيزول مؤكدا في الحلقات القادمة.

في نهاية البرنامج طلبت سهاد حمود من جمهور المشاهدين ارسال اشرطة فيديو مميزة للبرنامج، وبأنهم في البرنامج سيفحصون اذا كانت ملائمة للبث، ولكن المذيعة لم تحدد او تعرف كلمة مميزة حتى يعرف الجمهور اي نوعية من الاشرطة يرسل.. فهل المقصود لقطات نادرة؟ ام نهفات على طريقة يغئال شيلون: ام ماذا؟

فاتني ان اذكر ان قصيدة «تقدموا تقدموا» التي وردت في فقرة رسام الكاريكاتير بهاء بخاري، هي للشاعر سميح القاسم وليس لمحمود درويش، والمطلوب من الباحث في البرنامج (תחקרן) ان يكون ادق وملما اكثر بالثقافة والادب العربي المحلي والعالمي.. ومفضل ان يكون عربيا.

(ابو السفير)

نقد سينمائي

«بطولات» الامريكان في فيلم عن حرب الخليج:

شجاعة الجبناء تحت النار!

● بقلم: عصام زكريا – القاهرة ●

لا يمل الامريكيون ولا يكلون من الحديث عن حروبهم، من حرب الاستقلال عن بريطانيا الى حرب الاستقلال عن كوكب المريخ (!!!) ومن الحرب الاهلية الى حرب الخليج مرورا بالحرب العالمية الثانية، والحرب الباردة وحرب ڤيتنام.. وبالذات حرب ڤيتنام. ولا يكاد يمر عام واحد دون ان تنتج السينما الامريكية – سواء في هوليوود او خارجها – عددا من الافلام الحربية الضخمة سواء الجماهيرية التي تمجد بطولات الحرب الخارقة، او الجادة التي تكشف آثار الحرب البشعة.

وذلك طبعا على عكس تعساء الحظ من امثالنا، الذين شاء قدرنا الا نرى حروبنا – او حتى انتصاراتنا فقط – على شاشة السينما العربية، الا نادرا وفي عدد من الافلام الخائبة التي تحول الحرب الى خلفية تحكي القصص العاطفية او الاجتماعية البعيدة عن موضوعات الحرب نفسها، وشاء حظنا الاتعس حتى من حظ ڤيتنام الا تنصفنا شاشة الامريكان، والا تتحدث عن حروبنا الا في قالب من الكوميديا والاستخفاف.

حدث هذا في الفيلم الكوميدي «مواقف ساخنة» الذي تناول حرب الخليج ليسخر من «البطولة» الامريكية ومن «البلاهة» العربية، وهو ما يحدث ايضا في فيلم «شجاعة تحت النار» الذي يعرض حاليا، رغم انه فيلم جاد يسعى الى استكشاف معاني البطولة في الحرب التي تختلف غالبا عما يصل الينا من حكايات، ويبرهن على ان الاشخاص العاديين جدا، حتى النساء منهم، قادرون على تحقيق اعمال غير عادية، في الوقت الذي يرتكب فيه اصحاب الاجسام الهرقلية والطباع العسكرية اخطاء كبيرة او يرتجفون خوفا ورعبا اثناء الحرب بدرجة تدفعهم الى قتل زملائهم من غير عمد احيانا، او حتى عن عمد في احيان اخرى!! والاسوأ من ذلك انه «في زمن الحرب تصبح الحقيقة هي اول الخسائر دائما».

يبدأ الفيلم في كانون الثاني عام ١٩٩١ اثناء حرب الخليج التي تابعها العالم كله على قناة CNN متابعة يومية مباشرة لاول مرة في التاريخ، ويحدث اثناء القتال بين قوات التحالف الدولية بزعامة امريكا وبين جيش صدام حسين واثناء معركة ليلية بالدبابات ان يعطي الكولونيل الامريكي ناثانيال سيرلنج قائد احدى الدبابات امرا باطلاق النار على مجموعة من الدبابات يتبين فيما بعد انها امريكية ويسفر هذا الخطأ عن مقتل بعضهم مما يدفع بالضابط الى حالة نفسية سيئة يتمنى معها ان يتم عقابه، ولكن قواده في الجيش يحاولون اخفاء ما حدث والتستر عليه، وفي المقابل ينقلونه الى الادارة المحلية ليتولى مهمة التحقيق في بطولات الجنود والضباط المرشحين للحصول على أوسمة الشرف.

ففي الوقت الذي يدور فيه القتال كان موظفو البيت الابيض يبحثون عن شيء اخر، وبالتحديد عن بطل او ابطال يفاخرون بهم امام الشعب، لتذرف من اجلهم الدموع وتكتب في مآثرهم القصائد وتمنح لهم الأوسمة، ومن هؤلاء ضابطة طيارة قادت مجموعة من الجنود لانقاذ مجموعة اخرى من المحاصرين في الصحراء، مما يسفر عن سقوط طائرتها الهليكوبتر على يد القوات العراقية، وحصارها مع جنودها طوال ليلة بأكملها حتى تصل قوات الانقاذ في الصباح لترحل بالجنود جميعا دون قائدتهم التي تموت اثناء القتال.

وترشح هذه الطيارة واسمها كارين والدن لنيل وسام الشرف لتصبح اول امرأة تحصل على هذا الوسام، وهو حدث تاريخي تجد فيه الحكومة الامريكية فرصة رائعة للدعاية للحرب. ويكلف الكولونيل سيرلنج بالتحقيق في هذا الحادث متوقعين انها مهمة سهلة وسريعة، ولكن سيرلنج الذي تعذبه ذكرياته المؤلمة يجد نفسه وسط حكايات متضاربة عن الاعمال التي قامت بها الضابطة والدن خلال مهمة الانقاذ ويكشف ان هناك كذبة كبيرة، او مؤامرة صمت دبرها زملاؤها لاخفاء شيء ما، وفي الوقت الذي يضغط فيه رؤساؤه لاجباره على انهاء التحقيق حتى تمنح والدن الوسام ويهددونه بالحادث الذي اسفر عن مقتل زملائه يصمم سيرلنج على مواصلة



* دينزل واشنطن بطل فيلم «شجاعة تحت النار» *

التحقيق لمعرفة الحقيقة، حتى يرضى ضميره ويكفر عن احساسه بالذنب.

في منتصف الطريق يلتقي سيرلنج بواحد من رفاق والدن ينزع عنها كل صفات البطولة ويتهمها بالجبن والخوف، وبعد مواصلة التحقيق يكتشف سيرلنج ان رفاق والدن في المهمة انتهوا نهاية سيئة فأحدهم يدمن المخدرات، والثاني مريض على وشك الموت، والثالث فر من الجيش، بينما الرابع الذي نزع عنها البطولة كان يكذب، فيما بعد ينتحر أمام سيرلنج.

وتأتي النهاية لتكشف لنا مفهوما اخر للحرب والرجولة والبطولة.

قام بدور الضابط سيرلنج الممثل الاسود دينزل واشنطون الحاصل على الاوسكار من قبل عن دوره كممثل مساعد في فيلم «المجد» الذي اخرجه نفس المخرج ادوارد زيك، ومن المؤكد ان واشنطون سيرشح للحصول على الاوسكار عن هذا الفيلم ايضا.

وقامت بدور الطيارة والدن الممثلة الشقراء الجميلة ميج رايان التي تروي حكايتها عن طريق «الفلاش باك»، ولذلك يرى المشاهد ثلاث حكايات مختلفة لما تفعله والدن اثناء القتال.

وكتب سيناريو الفيلم باتريك دانكان الذي كتب واخرج من قبل مسلسلا تلفزيونيا عن موضوع «وسام الشرف» حيث واتته الفرصة للقاء الكثيرين من الحاصلين على ميداليات الشرف.

اما المخرج ادوارد زيك فقد حرص على الدقة التقنية البالغة، وعلى تحويل جزء من الصحراء الامريكية الى منطقة تشبه بالضبط ساحة القتال اثناء «عاصفة الصحراء»، كما استعان بعدد كبير من الذين شاركوا في حرب الخليج سواء كمستشارين او لتدريب الممثلين او لتمثيل بعض الادوار الثانوية، كما استفاد من جلسات مجلس الشيوخ عن «النيران الصديقة»، وهي الحادثة الحقيقة التي قتل فيها بعض الجنود الامريكيين على ايدي زملائهم.

اما عن حرب الخليج التي رأيناها على شبكة CNN فيقول عنها المخرج «تجربتي عن حرب الخليج كانت مثل تجربة معظم الناس محرفة عن الحقيقة بدرجات عديدة. فقد كانت تبث لنا من خلال «فيديو كليبس» اجري لها مونتاج دقيق واضافات صوتية مسموح بها ومختارات صور موزعة جيدا، ولكنها في النهاية كانت حربا. وفي اي وقت يطلب فيه من الرجال والنساء ان يضعوا حياتهم على خط النار، او ان يقتلوا الاخرين، فان هناك ثمنا يجب دفعه وقصة يمكن روايتها. وبهذا الفيلم آمل ان اعطي الحرب وجها انسانيا».

لقد حاول الفيلم ان يفعل ذلك، ولكن درجة نجاحه لم تكن كبيرة، ليس فقط لانه استبعد تماما مناقشة هذه الحرب من الناحية السياسية، وهدف امريكا من وراء التدخل فيها، فذلك شيء اولى بنا ان نفعله نحن وليس الامريكان، ولكننا لم ولن نفعل ذلك على الاقل الان، فقبل الامريكان كان هناك صدام حسين والعرب الذين استدعوا الامريكان، وليس هذا موضوعنا، كما انه ليس موضوع الفيلم، كما ان اخفاق الفيلم في تقديم الوجه الانساني الكامل للحرب لا يكمن فقط في تصويره الكاريكاتيري للاعداء – الذين هم جنود صدام – وتحويلهم الى اهداف للقنابل والرصاص وشتائم الجنود الامريكيين وضحكات الجماهير، ولكن الخطأ الكبير الذي وقع فيه الفيلم وحال بينه وبين ان يكون فيلما عظيما هو التنازل الذي قدمه للسينما الميلودرامية الهوليوودية التي يجب ان تقدم النهاية السعيدة والبطل النبيل الاخلاق في مواجهة الاشرار، ولو أن الفيلم اكتفى بنزع هالات البطولة عن الجبناء دون ان يؤكد لنا ان كلا منهم نال عقابه بالادمان او المرض او الانتحار، ولو انه لم يبالغ في نهايته ليتبنى صورة بطولة كان يتهكم عليها في النصف الاول من احداثه، ولو انه ركز على فكرة بشاعة الحرب و «لا بطوليتها» فقط لتحول الى شيء اخر اكبر من مجرد فيلم امريكي تجاري يتلاعب بالمشاعر.

ومع ذلك فهو اول فيلم جاد يظهر عن حرب الخليج – حربنا نحن التي كسبناها وخسرناها في الوقت نفسه، والتي غيرت مجرى وشكل حياتنا تغييرا كبيرا لا يقل عن ٦٧ او ٤٨، ولكننا لم نهتم بتقديمها او تقديم آثارها في فيلم عربي حتى الان. وكم سيكون حظنا اسوأ لو سبقنا الامريكيون ايضا وصنعوا فيلما اخر عن حرب الخليج من وجهة نظرنا نحن!!

(روز اليوسف)

العمل اولا

● بقلم: خالدية حسين ابو جبل ●

اصبحنا فقراء.. يا لها من جملة قصيرة المبنى، لكنها طويلة المعنى وعميقة كالابدية.

اصبحنا فقراء، ومن يهتم بك بعد ان اصبحت فقيرا؟! ان الذين كانوا ينظرون اليك بالامس نظرات الاعجاب والاجلال، وينتظرون الكلمة حتى تخرج من بين شفتيك ليلتهموها التهاما.. تراهم اليوم بعد ان اصبحت فقيرا، يعرضون عنك.. فاذا انت وحيد فريد.

حديث ينهض بالاشجان والالم، دار بين الزوج والزوجة، بعد ان نعت له الشركة التي كان يعمل فيها عمله والاستغناء عن خدماته وساقته لينضم كعضو جديد في «نادي» البطالة وهو يحمل آلام الحاضر والقلق على المستقبل.. فأين الضمان.. واين الامان في ظل البطالة.. اين الكرامة وعزة النفس.. اين قوة الجسد والبنية.. أين العقل اين الاسرة وترابطها! اين القيم والمبادئ..

منذ اليوم قعد في البيت لا يعرف مكانا سوى مكتب العمل للتسجيل اسبوعيا.. ويبقى طيلة الشهر بين رواح وغدو، وانتظار رحمة مكتب العمل ومكتب التأمين.. فان رحموا اعطوه ثمن الخبز وجزءا من ثمن الخضار والا فأنت «غير مستحق هذا الشهر» فقدّم شكوى وأتبعها بأخرى واخرى، وعززها باثباتات واوراق رسمية وعلى اية حال فأنت مجبر على الذهاب مرة او مرتين في الاسبوع للتسجيل، ولا يهم ان كنت تملك اجرة المواصلات ام لا.. فهذه «مشكلتك وحدك»!!

اطفال جائعون.. افتقدوا القدوة الحسنة والمثل العليا في رؤية والدهم يسري صباحا للعمل ويعود مساء ليقولوا له: «يعطيك العافية».

زوجة تحطمت آمالها على بساط البطالة الاسود.. ولملمتها لتضعها في زاوية بعيدة من زوايا النسيان.. وتفرغت لتدبير ميزانية بيتها في ظل هذه الظروف الصعبة، وعلى الرغم من كثرة التفكير والحساب وغض النظر عن هذه الحاجة او تلك من قاموس الحاجيات، ففي كل شهر يصيب حساباتها الخطأ فالغلاء «الى الامام سر» والمخصصات «مكانك قف»!!

واب بلع غصته في جوفه، فانتصر عليها تارة وضعف مرات اكثر.. فالى متى الصبر والى متى مراوغة الاطفال بقوله: «ان شاء الله تفرج وآتي لك بما تريد».. وهو لا يرى اي فرج واي مخرج.. فقوة جسده هزلت من كثرة المكوث في البيت، ولم يعد قادرا على مزاولة اي عمل.. فعطلته الاسبوعية سبعة ايام في الاسبوع!! وحضن الاجرام مفتوح لمن يريد ومن لا يريد، وحضن المخدرات يقول: تعال وتذوق وانظر كيف سأخرب لك بيتك وآتي عليه.. والشوارع والحارات والاسوار مساند مريحة للعاطلين، بدل قولهم «لا»، لا لكل ما يمس بانسانيتهم وحقهم في الحياة والكرامة وتأمين الحاضر والاطمئنان على المستقبل.

كم هي صحيحة مقولة ابي ذر الغفاري:

«عجبتُ لمن لا يجد في بيته قوت يومه ولا يخرج الى الناس شاهرا سيفه».

(طرعان)

صاحب الجلالة

● بقلم: عبير نصار ●

لولاك
لما عشت لحظة
في الصحراء
وشربت الكؤوس المرة
آهات
اصبح قلبي ينزف دما
لكني ارى شعاعا
فوقي، امامي
ومن كل جانب
تهب الرياح
وتمر سحابة
وتقطر نفحات من الايمان
والنار تصبح حجرا

كثرت الوحوش في الغابة
وانا لا املك سوى الماء
ما همتني
الكلمات التي تملأ الفنجان
وقراءة الكف
ولا الصحف لا المجلات
فانت سيد الكلمة
عقارب الساعة تسير
وانا صامدة
وكل ما منك بريء
حمدا حمداً لك
يا سيد الكون!

(الناصرة)

قصيدة حب

● بقلم: عبد السلام سبع ●

انت عشقي.. كلا والف كلا
انت حبي.. سافك قيدي
انت.. وافجر السكون
حبي الاول والاخير. سيغيب الليل ومعه
انت لي، انا منك الظنون..
وانت مني.. ساعود لك يا حبيبتي
ليلي طويل ايا سمراء.. انت لي الهواء
فمتى ينفك اسري دعيني احلم
متى..
متى تزول من امامي امسي كغدي واليوم
تلك القضبان اعيش
السوداء.. وغدا كيومي احبك
لعل هذا هراء..!! وساعود.
امسي كغدي واليوم يا ارضي
اعيش يا ارض الشهداء.
وغدا كيومي.

(مجد الكروم - كلية صفد)

اغنية للعيد

● بقلم: اسماء طنوس ●



طلّ الصباح
جايب معه عيدية
بلبل صدّاح
قام يغني غنيّة

نوّر العيد استنّينا كثير
وشموعه بتضوّينا تتيجي تطلّ علينا
وليالي العيد وقُمنا بكّير
بتجمعنا وبتسهّرنا تنلبس اواعينا
وايام العيد تهنّينا احلى الالوان لبسنا
واحلى نشيد غنّينا واجمل فستان جهّزنا
وبيوم العيد تمنّينا وفرّح العيد حسّنّا
تبقى الافراح ليليّة العيد اجمل هدية

(المكر)

ذكريات

● بقلم: كفاح عاطف ابو سنان ●

بالامس جلسنا معا، وصمت الليل يضمنا
وحفيف شجرة الصفصاف يداعبنا
ونسيم الريح يزفنا ونجوم السماء تغازلنا
جلسنا بخشوع وعبدنا الواحد الاخر
تحادثنا وتراقصت الكلمات بيننا
نسجنا شبكة من خيوط احلامنا
بالامس كتبت لكَ كل ما عندي
طويت صفحات الماضي وعدت الى حيث لا ادري
فتشت عن محطة اسكنها
فتشت عن وطني، عن بيتي
فقد أضعت عنواني
نسيت رقم بطاقتي
لم اعد اعرف من انا فحروف اسمي ضاعت
فساعدني
مُدّ لي يديك وانقذني
بالامس رسمت قصتي على صفحات دفتري
حدثت قلبي ليكفّر عني
فقد اخطأت في تقييم نفسي
ارجوك يا قلبي ساعدني مدّ لي يديك وعانقني
استيقظ ايها القلب
لا تدع كلمة آه وصرخة الم تقتلك
أعد النور لعينيّ
اقتل الخوف الذي يعتريني
أعد الرشد لعقلي
فقد سئمت الاحلام
ساعدوني يا رفاق
أنيروا الحب من جديد ليضيء قلوب العاشقين
هبوا لينبت الحب فينا
إنسوا البغض والخصام
اذرفي يا عيوني لتغسلي الم الماضي
استيقظ ايها القلب أعِد البسمة للوجوه
فها انا قد عدت من جديد..

(عرابة - جامعة بئر السبع)

هدية ميلادك

● بقلم: ليلى خالد ابو يونس ●

بحثت عن هدية اهديها لك
في يوم ميلادك
فلم اجد اجمل من قصيدة
تحوي اجمل المعاني السامية
كلمات تنبع من قلبي
تعبر عن احاسيسي ومشاعري
فخط قلمي اجمل الكلمات
كتبت فيك اجمل الاشعار
ولحنت اجمل الالحان
وغنيت اجمل الاغاني
كنت انت الشعر ولحن والاغنية

(سخنين)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٧/١/١٣

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: الثورات في العصر الحديث.
٨,٣٠ - بتفكير ثان - الانعزالية.
٩,٠٠ - بلا اسرار.
٩,٢٠ - طبيعة: جمل سليمان.
٩,٣٠ - طبيعة: المواصلات.
٩,٤٥ - للصغار: شارع سمسم.
١٠,١٥ - علوم - هنري فابر - عالم الحشرات.
١٠,٤٠ - لغة انجليزية Not enough love
١١,١٠ - مجتمع: انا اقدر ايضا.
١١,٤٠ - التسامح. حقوق ومظالم - الصين.
١٢,١٠ - علوم - الثقل.
١٢,٣٠ - تاريخ عام - وراء الجبهة ١٩١٤ - ١٩١٨. الجزء الثاني.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل. الحلقة (١٤) «مثلث عشاق قاتل».



● مسلسل «اللهيب»، الحلقة الاولى، القناة الاولى ●

١٣,٥٠ - عميكوّ واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - مطبخ ايلات.
١٥,١٠ - بلا اسرار.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون.
١٦,٠٠ - من يخاف من الظلام؟
١٦,٢٥ - صور متحركة.
١٦,٤٥ - سوبر بين - ترفيهي.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,٠٠ - استرجاع. اهود منور.
٢٢,٣٥ - اللهيب. الحلقة الاولى.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

● القناة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - شاركي وجورج.
٧,٠٠ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - سانتا بربارة.
١٠,٠٠ - بابلو. الحلقة (٢٠).
١١,٠٠ - رجل الشعب. الحلقة الثانية.
١١,٣٠ - خمسة اولاد وواحد. الحلقة الثانية.
١٢,٠٠ - «داغ». الحلقة الثانية.
١٢,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ - اوراق مفتوحة. «التسامح».
١٤,٠٠ - ايكو بوينت. الحلقة (٩١).
١٤,٣٠ - تيك تاك. لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - سوبر دوقر. للاولاد.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٦٩).
١٦,٥٠ - سياقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو - ترفيهي.
١٨,٠٠ - «ماك كانا». الحلقة الثانية.
١٩,٠٠ - الموساد. الحلقة (٢٥).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - صفير علينا - ترفيهي.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - نعم سيدي الوزير. الحلقة العاشرة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - عصافير الليل تتحدث.
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٠٣)

● اعداد: سهاد نعامنة - عرابة ●

(شبكة الكلمات المتقاطعة: الأعمدة ١ - ١٢، الأسطر ١ - ١٢)

افقيا:

١) رئيس عربي راحل حائز على جائزة نوبل للسلام.
٢) شاعر لبناني مهجري - حرف جر (معكوسة).
٣) صحراء - صات (للرصاص) - الاسم الاول لروائي سوري.
٤) يشرع - جمهورية افريقية.
٥) مدينة مقدسة (معكوسة) - للعطف.
٦) بحر - عكس «نحيفة» (معكوسة) - اهتمام وتوتر.
٧) الاسم الثاني لمفكر لبناني راحل (معكوسة) - في العود.
٨) نوع ازهار (معرفة ومعكوسة).
٩) هدف (معكوسة) - عاصمة اسيوية.
١٠) عاصمة عربية - بلاد ايران قديما.
١١) من ادوات الخياط (معكوسة) - واهل الـ... لتوفيق الحكيم.
١٢) عملة عربية.

عموديا:

١) مدينة اسبانية - منحة.
٢) غال - كاتب فرنسي ساخر.
٣) مدينة بريطانية (معكوسة) - مدينة اردنية.
٤) اعترف (معكوسة) - الاسم الثاني لكاتب اميركي مشهور.
٥) نهر اميركي.
٦) .... وعسى» (معكوسة) - للنفي.
٧) مفكر وصحفي مصري راحل.
٨) من جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا.
٩) الة موسيقية - بحر - المحتاج (معكوسة).
١٠) في البيضة (معكوسة) - «.... ماركس» (معكوسة).
١١) من الاشجار - عاصمة عربية.
١٢) اخر ملوك مصر - كتاب.

حل لغز (٢٠٢)

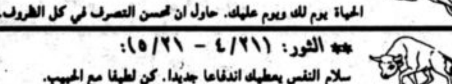
افقيا:

١) سامي مسلم - تتكل.
٢) انتورين - طاف.
٣) تين - ميناء - فتات.
٤) و.ك - ند - أ.أ.أ - نخبي.
٥) لا - اي - مكر - ي.ج.
٦) جب - صلاح جسر - حام.
٧) و.ر - صقل - عسر.
٨) برد - مالي - دربيه.
٩) فنكوير - واهن.
١٠) هاجر - حر - جبر.
١١) اجلبي - أ.أ - أناني.
١٢) المانيا - ورع.
١٣) ل.ل - دوست بلازي.
١٤) اندريه مالرو - يا.

عموديا:

١) الطاهر بن جلون.
٢) باكيتا - جابر - لن.
٣) الجودو.
٤) يا - ناصر - كربي.
٥) مناديل - من - بن.
٦) ستا - اصابع - ابه.
٧) لونا - حقل - مزمار.
٨) مري - حليم - الاء.
٩) بارس - آلل.
١٠) كوردويا - بر.
١١) تتم - نجار - تو.
١٢) خافت - حرية - اوس.
١٣) كاتب ياسين - نروي.
١٤) لطفي جمعة - ادعيا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا



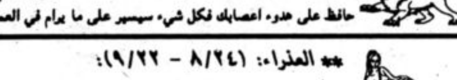
الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): الحياة يوم لك ويوم عليك. حاول ان تحسن التصرف في كل الظروف.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): سلام النفس يعطيك اندفاعا جديدا. كن لطيفا مع الحبيب.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦): كل شيء تراه حسب نظرتك الخاصة وليس على حقيقته الاصلية.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): ابعد الافكار السوداء من رأسك وحاول التوصل الى وفاق مع الحبيب.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): حافظ على هدوء اعصابك فكل شيء سيسير على ما يرام في العمل.



العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): تعاني من الروتين، فتش عن التجديد وكن اكثر ليونة وتفهما.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): الرقة التي تتمتع بها تلاقي اعجاب الكثيرين وتساعدك في العمل.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): التباعد بينك وبين الاهل في ازدياد وانت السبب في تكبير الفجوة.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): بدأت تشعر بثقل حملك الكبير، ارتح وانطلق بتفاؤل.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): عنيد جدا. ثبت رأيك فثبات رأيك هو امتحان لارادتك.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): افراح وليال ملاح عشتها وستعيشها. مشاعرك متناقضة.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): انت لا تلقى تجاوبا مع اقتراحاتك وهذا لانك تخطئ في تصوراتك.

لم يتحقق سوى تقدم طفيف في المفاوضات

(تتمة من ص ٣)

حين قال: لم نصل الى الهدف بعد وسنواصل الجهود!

وبحسب ادعاءات المصادر الاسرائيلية، فان اقتراحا بالتسوية يتم بحثه، ويتلخص في ان يتم انهاء المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار بعد الخليل (المناطق الريفية)، في تموز (١٩٩٨)، وذلك خلافا لما كان نتنياهو اقترحه (ايار (٩٩)). ولكن من المهم الاشارة الى ان المصادر الفلسطينية لم تورد شيئا بهذا الشأن.

وقد عاد نتنياهو امس، الى طرح شروط جديدة. وقد فاجأ الفلسطينيين بطلبه تسليم السلطات الاسرائيلية متهمين فلسطينيين باتهامات «امنية». اضافة الى عودته الى نغمة الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني. هذا وقد رفض الفلسطينيون مطالب نتنياهو الجديدة.

■ روس بقي ولكن الاتفاق لم يتم! ■

وكانت الانباء قد تحدثت، صباح امس، عن نية الوسيط الاميركي دينيس روس، مغادرة البلاد الى واشنطن مساء امس، ولكنه اعلن في وقت لاحق انه باق في المنطقة. وذلك «بعد ظهور آمال جديدة باحتمال اخراج المفاوضات من الطريق المسدود» كما جاء في الاذاعة الاسرائيلية. فقد رفض متحدث باسم السفارة الاميركية تأكيد او نفي النبأ.

وكان الموفد الاوروبي الخاص الى المنطقة، ميغيل موراتينوس، قد بحث امس مع مسؤولين اسرائيليين جمود المفاوضات. فقد اجتمع مع مدير عام الخارجية ايتان بن تسور، ومع مستشار نتنياهو السياسي دوري غولد. وجاءت هذه اللقاءات، بعد يوم على لقائه مع الرئيس عرفات في غزة (مساء السبت).

■ موسى: هناك احتمالات لاحباط العملية! ■

وفي حين يزداد الدور المصري قوة، حيث علم امس عن اتصالين هاتفيين بين الرئيس حسني مبارك، والرئيس عرفات، والملك حسين، قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان المفاوضات لم تعد الى نقطة الصفر الا ان هناك احتمالات لاحباطها» اذا تمسكت اسرائيل بمواقفها المتعنتة ورفضت تطبيق ما وقّع من اتفاقيات.

وفي اشارة الى ماهية الدور الاميركي قال موسى «ولا بد ان يكون هناك توازن بين المصلحتين الفلسطينية والاسرائيلية حتى يقوى السلام، او تستمر مسيرته او تنجح». واضاف «ولا جدال في ان محاولة الضغط على الجانب الفلسطيني هو سبب تعويق وتعطيل التوصل الى اتفاق، الى جانب «تمسك الحكومة الاسرائيلية بمواقف جامدة».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩٧/١/١٣، بين صاف وغائم جزئيا ودرجات الحرارة اعلى من معدلها السنوي، ويحتمل هطول امطار في النقب. اما يوم غد الثلاثاء فيكون الجو غائما جزئيا ويطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢١°
● تل ابيب وضواحيها - ٢٧°
● حيفا وضواحيها - ٢٦°
● ايلات - ٢٧°
● جبال الجليل - ٢٠°
● جبال المروج الشمالية - ٢٥°
● جبال المركز والجنوب - ٢٢°
● السهل الداخلي - ٢٨°
● السهل الساحلي - ٢٧°
● النقب الشمالي - ٢٨°
● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٨٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة تتحول في بعض الاحيان الى جنوبية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة واحيانا مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٠ - ١٩٩٧/١/١٢)

العملة	«بتسيغ»
● دولار اميركي*	٣,٢٤٩٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٥٩١٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٩٨٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٠٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٦٨٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٤٨٦ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٤٣١٢ ش.ج
● واسود» - ٣,٢٤ - ٣,٢٦ ش.ج	



الاثنين ١٣ كانون الثاني ١٩٩٧ الصفحة ١٦

الهستدروت تدعم نضال الرؤساء العرب

▪ رئيس الهستدروت يطالب الحكومة بالعمل لحل الازمة وانهاء سياسة التمييز المنتهجة ضد الوسط العربي ▪ بنيامين غونين يطالب بتصنيع الوسط العربي وعدم ابقاء القرى العربية غيتوات للنوم فقط ▪ اليوم، اجتماعان للرؤساء مع وزيري المالية وشؤون العرب ▪



● «لسنا مواطنين مع وقف التنفيذ»، تظاهرة في شفاعمرو ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت ادارة الهستدروت الحكومة وضع خطة زمنية، مداها حتى عام (١٩٩٩)، لانهاء سياسة التمييز المنتهجة ضد الوسط العربي وتحقيق المساواة التامة بين السلطات المحلية العربية واليهودية. ودعت الحكومة الى التوقف عن صمتها وانهاء حالة اللامبالاة تجاه الجماهير العربية واوضاعها المأساوية.

وكانت الهستدروت، استقبلت، امس، وفد من رؤساء السلطات المحلية العربية، تشكل من رئيس مجلس كوكب احمد الحاج ورئيس مجلس يافة الناصرة شوقي خطيب والقائم باعمال رئيس بلدية الناصرة دخيل حامد، حيث عقدت جلسة خاصة لبحث اوضاع السلطات المحلية العربية واعتصام الرؤساء، وسبل دعم نضالهم.

افتتح الجلسة رئيس بيت منتخبي الهستدروت النائب ران كوهين وتحدث رئيس مجلس يافة الناصرة شوقي خطيب، مستعرضا الازمة المالية التي تواجه السلطات المحلية العربية وحاجياتها الى ميزانيات التطوير، وآخر المستجدات على صعيد المفاوضات مع الحكومة، وما تسببه سياسة التمييز من اوضاع صعبة في السلطات المحلية: وانعكاسها على اوضاع المستخدمين بشكل خاص.

واكد رئيس الكتلة المشتركة في الهستدروت بنيامين غونين على ضرورة وقوف الهستدروت، بصفتها منظمة اجتماعية ايضا، الى جانب المواطنين العرب في سبيل تحقيق مساواتهم في الحقوق والخدمات الاجتماعية. وقال ان الازمة المالية في السلطات المحلية تشكل جانبا واحدا فقط من المشاكل التي يعانيها الوسط العربي، وعلى الهستدروت ان تطالب بتصنيع الوسط العربي كي لا تبقى القرى العربية «غيتوات» يؤمها العمال العرب للنوم فقط!

واكد رئيس الهستدروت النائب عمير بيرتس على اهمية بحث الموضوع في الهستدروت، وضرورة قيام الحكومة بإحقاق المساواة تجاه الوسط العربي، اسوة بكافة مواطني الدولة. وطالب رئيس الحكومة، باسم الهستدروت وجمهور العاملين، بالعمل من اجل التوصل الى اتفاق مستعجل مع السلطات المحلية العربية.

وفي ختام جلستها اعلنت الهستدروت دعمها للرؤساء واعتصامهم مؤكدة بذلك، انها ليست نقابة عمال فقط، وانما حركة اجتماعية تهتم بالقضايا الاجتماعية وفي مقدمتها المساواة.

*** لقاءان مع مريدور وكتساب اليوم ***

وكان طاقم المفاوضات باسم رؤساء السلطات المحلية، اجتمع، امس، في خيمة الاعتصام وتباحث في الاجراءات التصعيدية القادمة، وما سيتم اقراره بناء على المفاوضات التي ستجري اليوم مع وزيري المالية دان مريدور و«شؤون العرب» موشيه كتساب في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

وعلمت «الاتحاد» ان طاقم المفاوضات سينقسم اليوم الى قسمين، الاول لمقابلة مريدور والثاني لمقابلة كتساب، ونقل موقف السلطات المحلية من المقترحات الحكومية التي كان بعث بها كتساب، يوم الخميس المنصرم الى رئيس اللجنة القطرية، والتي اعلن الرؤساء في اجتماعهم، امس الاول السبت، رفضهم لها واصرارهم على تحقيق مطالبهم العادلة التي نصت عليها وثيقتهم الاساسية، التي حولت الى مكتب رئيس الحكومة في بداية الاعتصام.

وكان الرؤساء اجتمعوا امس في الخيمة مع نائب رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، وابلغوه بردهم هذا على مقترحات كتساب.

هذا، ويعقد الرؤساء، بعد غد الاربعاء اجتماعا في خيمة الاعتصام، هو الاول في سلسلة الاجتماعات، التي قرر الرؤساء عقدها صبيحة كل يوم اربعاء، لتقييم المرحلة السابقة والتحضير للمرحلة القادمة من نضالهم.

وسيعلن الرؤساء، في جلسة الاربعاء، قرارهم بخصوص الاضراب المنوي تنفيذه في السلطات المحلية والمدارس العربية، الحكومية والاهلية، يوم الخميس القادم، اذا لم يتم، حتى ذلك الوقت، حل الازمة.

بعد النشر في «الاتحاد»

استجواب لوزير الزراعة حول الهجمة على اصحاب ملاحم عرب في حيفا

● النائب احمد سعد ود. عيسى نقولا التقيا وفدا عن اصحاب الملاحم، امس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) ود. عيسى نقولا، عضو بلدية حيفا، وفدا من اصحاب الملاحم العرب في حي وادي النسناس، الذين تعرضوا لهجمة موظفي وزارة الزراعة يوم الخميس الاخير، وصادروا لهم كميات كبيرة من اللحوم!

وشرح وفد اصحاب الملاحم عن عملية اقتحام ملاحمهم ومصادرة كميات من اللحم ورميها في القمامة رغم انها مختومة ومراقبة. وعلم ان احد المقتحمين اشهر مسدسا، لارهاب صاحب ملحمة اخوان صباح الذي ابرز مستندات تؤكد صلاحية اللحوم.

ويعتقد اصحاب الملاحم ان ايد خفية قد تكون خلف الهجمة، خاصة ان (٧٠٪) من زبائنهم من اليهود المتدينين. واكدوا انهم يشترون اللحوم منذ (٤٠) عاما من اماكن رسمية ومراقبة ولا ينحرون الذبائح في الملاحم.

وقال النائب احمد سعد، انه سيقدم اليوم الاثنين، استجوابا الى وزير الزراعة يطالبه فيه بمعاقبة موظفي الوزارة ومنعهم من العودة على مثل هذه الاساليب والتحقيق في تصرفهم وتهديدهم لاصحاب الملاحم العرب.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت تفاصيل هجمة الموظفين على التجار العرب، ولا تزال تنتظر تعقيب وزارة الزراعة، التي وعد الناطق بلسانها بفحص القضية، ومعاقبة الموظفين «اذا ثبت انهم تصرفوا بشكل غير لائق ومناف «للقانون» - على حد قوله».

البطالة تتفشى!

ارتفاع عدد طالبي العمل بنسبة (١,٧٪)

* المواقع المنكوبة بالبطالة، الوسط العربي وبلدات التطوير *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد طالبي العمل في كانون الاول الماضي بنسبة (١.٧٪) عن الشهر الذي سبقه، ولكن اذا اضيف العمال الموسميون الى جيش العاطلين عن العمل، فان الزيادة تصبح اعلى بكثير من النسبة المذكورة.

هذا ما جاء امس الاحد، في معطيات دائرة التشغيل القطرية في البلاد، عن وضع العمال.

واثارت تلك الزيادة في عدد طالبي العمل قلقا في اوساط دائرة التشغيل. وتبين من المعطيات ان الربع الاخير من عام (١٩٩٦) سجل اتجاها ثابتا ومقلقا في ارتفاع عدد طالبي العمل.

وقد بلغ عدد طالبي العمل في الشهر الماضي (١٢٩) الفا، فيما ارتفعت نسبة الحاصلين على ضمان الدخل في الشهر ذاته بـ (١١٪)! وتبين ان عدد طالبي العمل ارتفع في الاشهر الثلاثة الاخيرة من عام (١٩٩٦)، ووصل الى (٧٠) الف شخص، عن الاشهر، حزيران، تموز وآب.

وبهذا تبقى المواقع المنكوبة بالبطالة كما كانت عليه، وهي القرى والمدن العربية وبلدات التطوير اليهودية ذات الغالبية الشرقية والقادمين الجدد.

امساكية شهر رمضان المبارك



اليوم	الامساك	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الاثنين ١/١٣	٤.٥٣	٥.١٣	٦.٣٩	١١.٤٧	٢.٣٦	٥.٠٠	٦.٢١
الثلاثاء ١/١٤	٤.٥٣	٥.١٣	٦.٣٩	١١.٤٨	٢.٣٧	٥.٠١	٦.٢٢
الاربعاء ١/١٥	٤.٥٣	٥.١٣	٦.٣٩	١١.٤٨	٢.٣٨	٥.٠٢	٦.٢٣

(٥) قضاة سيبحثون الالتماس ضد اولمرت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس المحكمة العليا القاضي اهرون براك، تعيين خمسة قضاة للبحث في الالتماس الذي قدمته جمعية «عميتاي» ضد رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت.

وتطالب «عميتاي» اولمرت بالاستقالة من منصبه، على خلفية تقديم لائحة اتهام ضده، بتهمة التلاعب بالاموال وتسجيل معطيات كاذبة في وثائق رسمية. وتعود الاتهامات الى عام (١٩٨٨)، قبيل الانتخابات للكنيست الـ (١٢)، حين تولى اولمرت وظيفة المسؤول المالي لحزب الليكود.

بيلين: اتفاقات اوسلو دولية ولا يحق لاحد تغييرها

● رام الله - من مكتب «رام الله» الصحفي - انتقد النائب يوسي بيلين، المرشح لقيادة حزب «العمل» في الانتخابات الداخلية القادمة، عدم قيام حزبه بتنفيذ الاتفاق بشأن اعادة الانتشار في الخليل، قبل الانتخابات البرلمانية، وعدم التزام حكومة نتنياهو بتنفيذه، كما كان مقررا في (٦/ ٩٦).

واعرب بيلين، اثناء حديثه، امس، في برنامج «واجهة الصحافة» الذي تنظمه وزارة الاعلام الفلسطينية، عن اسفه لعدم قيام حكومة حزبه باطلاق سراح الاسرى واتمام كافة مراحل الاتفاق، التي كان مفروضا تحقيقها حتى انتخابات الكنيست.

ورفض بيلين محاولات الحكومة الاسرائيلية اجراء تغيير في اتفاقيات اوسلو، وقال ان هذه الاتفاقية دولية ولا يحق لاحد تغييرها.

مطرانية الروم الكاثوليك:

ليس من عادتنا رد الهدية لكن نتنياهو اذهلنا!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت مطرانية الروم الكاثوليك، امس الاحد، بيانا ردا على الهدية التي حصل عليها سيادة المطران مكسيموس سلوم من رئيس الحكومة بيبي نتنياهو، وكانت عبارة عن «مجسم القدس» ويظهر فيه مبنى الهيكل بدلا من الحرم القدسي الشريف.

وقال الارشمندريت اميل شوفاني لـ «الاتحاد»: «ليس من عادة الكنيسة ورجال الدين اعادة الهدايا، ومنذ اللحظة الاولى لحصول سيادة المطران على الهدية لاحظنا ما تحتويه وذهلنا منها، وتوجهنا للاستفسار عن معنى هذه الهدية في هذه المناسبة الدينية».

ومما جاء في البيان: «سيادة المطران استغرب هذه الهدية، خصوصا وانه في الحديث لم يذكر اسم القدس ولا مستقبل الاماكن المقدسة فيها. وبهذه المناسبة تؤكد المطرانية على موقفها وموقف سيادة المطران سلوم، التاريخي والديني، بالعمل الدائم من اجل السلام العادل في المنطقة وعن تعلقها بعروبة القدس والمقدسات الاسلامية واليهودية والمسيحية، وبأنه لا يمكن احلال السلام والتعايش بين الشعبين الا باحترام حقوق الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي».